

المدّة النيابية الأولى 2023 . 2027
الدورة العادية الأولى 2023

11 ماي و16 و17 و18 ماي 2023

10

الجلسة العاشرة

المحتوى

3278- استئناف الجلسة.....	111 ماي 2023 . الخميس
	<u>III . الأربعاء 17 ماي 2023</u>		
3289-استئناف الجلسة.....	3021-افتتاح الجلسة.....
	10- استئناف الجلسة وتقديم الترشيحات لمكتب مجلس		2-كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب حول الحادثة
328نواب الشعب.....	302الإجرامية بجزيرة جربة.....
	11- استئناف الجلسة والإعلان عن الترشيحات وعدد المقاعد	3023-الإعلان عن تركيبة الكتل النيابية.....
329صلب مكتب المجلس باستثناء غير المنتمين.....		4-استئناف الجلسة وانتخاب لجنة قارة لإحصاء الأصوات
	<u>IV . الخميس 18 ماي 2023</u>	318ومراقبة عمليات التصويت.....
	12-استئناف الجلسة والإعلان عن توزيع المسؤوليات داخل		5-تلاوة بيان مجلس نواب الشعب حول العملية الاجرامية
329مكتب المجلس.....	319بجزيرة جربة.....
33013- رفع الجلسة.....		<u>II . الثلاثاء 16 ماي 2023</u>
33014- قائمة الكتل النيابية.....	3206- استئناف الجلسة.....
		3217- استئناف الجلسة.....

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من صباح يوم الخميس 11 ماي 2023 وتواصلت أيام الثلاثاء 16 ماي والأربعاء 17 ماي والخميس 18 ماي 2023 برئاسة السيد ابراهيم بودريالة، رئيس مجلس نواب الشعب وذلك للإعلان عن تركيبة الكتل النيابية وعن حصصها وحصص غير المنتمين في المسؤوليات داخل المكتب طبقا للفصل 14 من النظام الداخلي.

1. الخميس 11 ماي 2023

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،

على بركة الله،

نفتتح هاته الجلسة وقبل أن نشرع في عملنا، أدعو السيدات والسادة النواب للوقوف دقيقة صمت ترحّما على من استشهد وانتقل إلى الرفيق الأعلى في الحادثة الإجرامية التي تمّت في جزيرة جربة.

(تمّت تلاوة الفاتحة).

السيدات والسادة النواب،

الرجاء تسجيل الحضور.

الحضور: 101 مرحبا. إذن النصاب متوفر.

كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب

حول الحادثة الإجرامية بجزيرة جربة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سيداتي سادتي، أعضاء مجلس نواب الشعب،

مرّت بلادنا بجريمة نكراء، استهدفت الدولة التونسية وكذلك الانتعاشة الاقتصادية للبلاد، وهو مخطط من شأنه ضرب الثقة التي بدأ يشعر بها كل مواطن تونسي خلال المدة الأخيرة.

ولا يفوتني، إلا أن أنوّه بتماسك وجاهزية قوّاتنا الأمنية والعسكرية، فرغم فحشية العملية والخبث الذي تبني عليه مثل هاته الأعمال الإجرامية، استطاعت واستبسلت قوّاتنا في الدفاع عن بيعة الغربية ولم يستطع المجرم الوصول إليها ما كلف استشهد أعوان أمن قَدّموا حياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن والذود عن حماه.

وإذ نوّكد اليوم ومن هذا المجلس، أن تماسك مؤسسات الدولة وجاهزية قواها الأمنية والعسكرية سيكونان سداً منيعا ضدّ كل محاولات التخريب التي تستهدفنا في كياننا ووجودنا ومستقبلنا، ونوّكد أن كلّ المواطنين مهما اختلفت معتقداتهم، هم مواطنون لهم نفس الحقوق ونفس الواجبات والدولة متعهدة بحمايتهم والذود عنهم، فلا مجال لبعض من سوّلت له نفسه بأن يعتبر تلك العملية الإجرامية معاداة للسامية، إن إخواننا المواطنين اليهود ينعمون بالأمن وبالسلم وهم يعيشون بيننا بكل طمأنينة والدولة متعهدة بحمايتهم.

كما أننا نستنكر بعض التصريحات التي يستشف من خلالها بأن أصحابها قد تعهدوا بحماية اليهود في تونس. نقول لهم، إن دولتنا لها سيادة وطنية ولا تسمح بانتهك سيادتها وأن الدولة التونسية متعهدة بحماية مواطنيها بنفس الدرجة.

لذلك، نقول أن مثل هذه التصريحات، إن كان الغرض منها خدمة مصالحهم الداخلية في أوطانهم نقول لهم، نحن لم نكوّن خلية أزمة عندما حصلت اعتداءات في بلدانهم ولم نتعهد بحماية بعض المواطنين أو بعض الأشخاص الذين يعيشون في بلدانهم.

ولذلك، نقول من هذا المنبر، ليعلم الجميع أن تونس دولة حرة مستقلة تتعامل من خلال المبادئ القانونية التي تنظم الحياة الاجتماعية وتتعامل من خلال تعهداتها من الاتفاقيات الدولية وكذلك من خلال المبادئ التي استقر عليها المجتمع الدولي. فلا مجال ولن نسمح من هذا المجلس بأن يصدر عن أية جهة مهما كانت مثل تلك التصريحات ونندعوهم إلى تعديل مواقفهم بما يتماشى مع مبادئ الصداقة التي تجمعنا ومبادئ المساواة بين كل الدول.

فمجلسنا، ومؤسساتنا سواء المتعلقة بالوظيفة التنفيذية أو الوظيفة التشريعية أو الوظيفة القضائية كلها متماسكة وتعمل من أجل تحقيق المصلحة العليا للوطن (تصفيق) وغايتنا، إرضاء شعبنا والذود عن حى وطننا وهذه هي المبادئ والثوابت التي يقوم عليها عملنا وسنواصل المسيرة بنفس الإرادة وبنفس الصوت الحرّ الصريح الذي لا يخشى لومة لائم في الإصداح به وشكرا لكم (تصفيق).

زميلاتي، زملائي،

نطلب من السادة النواب تكوين لجنة لإعداد بيان يصدر عن الجلسة بخصوص هاته الحادثة.

من يتقدم بالمشاركة في تحرير هذا البيان الذي سيقع تبنيه والتصويت عليه من خلال مجلسكم الموقر؟ أردنا أن يكون البيان صادرا عن المجلس في جلسته العامة وينداع على الجميع سواء في الداخل أو الخارج. (تصفيق).

الإعلان عن تركيبة الكتل النيابية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

حسب جدول أعمال جلسة اليوم والنظام العادي سنتولى التصريح عن الكتل التي تقدمت بقوائمها إلى إدارة المجلس والإعلان عن الأسماء المكوّنة لها.

ثم سنمرّ إلى انتخاب لجنة قارة للفرز ونعتبر هذه الجلسة مستمرة إلى حين إعداد الحصص حسب النظام الداخلي وتكوين مكتب المجلس واللجان المقررة. لذلك، إثر انتخاب لجنة الفرز، سيتم رفع الجلسة على أن تستأنف يوم الثلاثاء وتعتبر الجلسة مستمرة إلى حين الانتهاء من تركيبة كافة الهياكل التي تحدثت عنها.

نمر الآن مباشرة إلى انتخاب لجنة الفرز القارة والتصويت عليها. المعذرة، قبل ذلك سيتم الإعلان عن الكتل.

الكتل التي تقدمت حسب تواريخ التقديم هي:

-كتلة "صوت الجمهورية"،

- كتلة "لينتصر الشعب"،

-كتلة "الأمانة والعمل"،

-كتلة "الأحرار"،

-الكتلة "الوطنية المستقلة"،

-كتلة "الخط الوطني السيادي".

إذن، نستعرض فيما يلي تباعا تركيبة الكتل:

*** الكتلة النيابية "صوت الجمهورية":**

عدد أعضائها 25 وتتكوّن من السيدات والسادة:

- أمال المؤدب: رئيس

- حمّادي غيلاني، نائب رئيس

الأعضاء السيدات والسادة:

- حاتم الهواوي،

- محسن هرمي،

- عبد الحافظ الوحيشي،

- النائبة المحترمة ريم المعشوي،

- عادل ضياف،

- عماد الدين سديري،

- صالح سالمي،

- محمد أحمد،

- نزار الصديق،

- جلال خدي،

- عز الدين التايب،

- النائبة المحترمة مريم الشريف،

- محمد أمين مباركي،

- عبد العزيز شعباني،

- أيمن نقرة،

- محمد أمين الورغي،

- مليك كمون،

- نبيه ثابت،

- النائبة المحترمة فاتن النصيبي،

- حاتم لباوي،

- الناصر الشنوفي،

- حسن بن علي،

- نبيل حامدي.

*** الكتلة النيابية "لينتصر الشعب"**

عدد أعضائها 15 وتتكوّن من السادة:

- علي زغدود: رئيس،

- لطفي السعداوي، نائب رئيس

الأعضاء السادة:

- محمد ضو،

- محمد الهادي العلاني،

- رؤوف الفقيري،

- أيمن البوغديري

- المختار عبد المولى،

- محمد ماجدي،

- محمد شعباني،

- شفيق زعفروري،

- عبد السلام الدحماني،

- نجيب عكرمي،

- عمّار عيدودي،

- النوري جريدي،

- عادل البوسالحي.

*** كتلة "الأمانة والعمل"**

عدد أعضائها 20 وتتكوّن من السيدات والسادة:

- فخري عبد الخالق: رئيس

- نور الهدى سبائطي: نائب رئيس.

الأعضاء السيدات والسادة:

- حسام محجوب،

- عزيز بن الأخضر،

- سفيان بن حليلة،

- عبد القادر عمار،

- سامي طوجاني،

- النائبة المحترمة سنياء بن المبروك،

- كمال فزّاح،

- لطفي الهمامي،

- المنصف المعلول،

- خالد حكيم مبروكي،

- رمزي الشتوي،

- مراد الخزامي،

- صالح مباركي،

- المعز بنيوسف،

- صلاح الفرشيثي،

- عصام البحري جابري،

- عبد الستار زارعي،

- صابر الجلاصي.

*** الكتلة النيابية "الأحرار"**

عدد أعضائها 19 وتتكوّن من السيدات والسادة:

- صابر المصمودي: رئيس،

- يوسف التومي، نائب رئيس،

الأعضاء السيدات والسادة:

- طارق مهدي،

- رياض بلال،

- النائبة المحترمة نجلاء اللحياني،

- النائبة المحترمة سوسن مبروك،

- عمر بن عمر،

- وليد حاجي،

- عصام شوشان،
- حسن جربوعي،
- معز برك الله،
- أحمد بنور،
- إلياس بوكوشة،
- كمال كرعاني،
- النائبة المحترمة هالة جاب الله.
- يسري البوّاب،
- النائبة المحترمة سيرين المرابط،
- النائبة المحترمة مهي عامر،
- ماهر الكتاري.
- علي بوزوزية،
- بدر الدين قمودي،
- عبد السلام الحمروني،
- النائبة المحترمة بثينة الغانمي،
- بوبكر بن يحيي،
- ثامر المزهود،
- الطاهر بن منصور،
- النائبة المحترمة ضحى سالي،
- رضا دلاعي،
- محمد علي،
- ياسر قراري.

* الكتلة الوطنية المستقلة

عدد أعضائها 21 وتضمّ السيدات والسادة:

- عماد أولاد جبريل: رئيس،
- أيمن بن صالح: نائب رئيس،
- الأعضاء السيدات والسادة:
- النائبة المحترمة نورة الشبراك،
- الفاضل بنتركية،
- فتحي رجب،
- محمد علي فنييرة،
- طارق الربيعي،
- سامي رايس،
- عبد الجليل الهاني،
- الأنور المرزوقي،
- ياسين مامي،
- سامي بن عبد العالي،
- ظافر صغييري،
- محمد بنسعيد،
- النائبة المحترمة ألفة المرواني،
- حمدي بن عبد العالي،
- معز الرياحي،
- فخر الدين فضلون،
- فيصل الصغير،
- مصطفى البوبكري،
- ثابت العابد.
- * الكتلة الوطنية "الخط الوطني السيادي"
- عدد أعضائها 15 وتضمّ السيدات والسادة:
- يوسف طرشون: رئيس،
- عبد الرزاق عويدات: نائب رئيس،
- الأعضاء السيدات والسادة:
- أحمد سعيداني،
- مسعود قرييرة،

وبعد الإعلان عن الكتل النيابية التي تشكلت وفق النظام الداخلي نأذن بنشر قائماتها بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب.

هناك بعض من السادة النواب لم يختاروا الانضمام الى الكتل وهم نواب غير منتمين وبالتالي فإن مسألة توزيع الحصص وما إلى ذلك سيتم القيام بها يوم الثلاثاء.

سنمرّ الآن مباشرة إلى الاستعداد لانتخاب لجنة الإحصاء فالرجاء تعمير طلب استمارة الترشح لمن يرغب في ذلك من السيدات والسادة النواب وسيكون هناك 4 من السيدات النائبات و4 من السادة النواب.

السيدات والسادة النواب الذين سيشفرون على عملية الفرز هم أعضاء اللجنة التي تولت الإشراف على الانتخابات وهم على التوالي: عزيز بن الأخضر، النائبة المحترمة عواطف الشنيتي، محمد ضو، مسعود قرييرة، عبد الجليل الهاني والنائبات المحترمات زينة جيب الله وبثينة غانمي وهالة جاب الله.

نطلب من هؤلاء الاستعداد للإشراف على عملية الفرز.

في إطار الإحصاء للانتخابات هناك استمارة ترشح لمن يرغب في ذلك فمن يريد الترشح عليه تعمير هذه الاستمارة لإعداد قائمة المترشحين.

هناك من طلبوا نقاط نظام وهم على التوالي السيدات والسادة: طارق مهدي، أحمد بنور، هشام حسني، عبد القادر بن زينب، محمد زياد الماهر، عصام شوشان، سيرين المرابط، فاطمة المسدي ورياض جعيدان.

في انتظار إعداد قوائم الترشح، كل متدخل لديه دقيقتان وتتوقف في هذه القائمة عند السيدة فاطمة المسدي في إطار نقاط نظام فقط.

الكلمة للسيد طارق مهدي.

السيد طارق مهدي

صباح الخير سيدي الرئيس،

مرة أخرى، صباح الخير لجميع السيدات والسادة النواب المحترمين،

بخصوص ما حصل في تونس وبالتحديد في جربة مؤخرا، اسمحوا لي، أن أترحم مرة أخرى على أرواح كافة الإخوة الذين

استشهدوا في سبيل هذا الوطن وكل من مات جراء هذه العملية الشنيعة.

سيدي الرئيس، من هذا المنبر الموقر لمجلس نواب الشعب، نطالب بمراجعة بعض التعيينات في سلك الأمن الوطني في جميع أسلاكهم واختصاصاتهم، كذلك مراجعة بعض الإعفاءات لقيادات أمنية مشهود لها بالكفاءة، فجميعنا يعرف أن مشكل تونس أصبح في الشهادات المزورة التي طالت جميع المجالات بما في ذلك المجال الأمني، ونحن كنواب شعب سنكون بإذن الله سدا منيعا وصوت كل أبناء الشعب التونسي من مواطنين ومن عسكريين ومن أمنيين، ونتمنى أن يصل هذا الصوت إلى السلطة العليا وإلى السيد وزير الداخلية بخصوص هذه التعيينات، تضمّن تونس العديد من الكفاءات، هناك العديد منهم من ظلّموا وخرجوا من الباب الصغير رغم أنهم لازالوا يباشرون عملهم في الوزارة.

نتمنى أن تقع مراجعة هذه التعيينات ونتمنى أن هذا الخلل الذي وقع ونحن لا نعتبره خلافا بل اندساس لعنصر من عناصر الشعب التونسي الله أعلم ما هي انتماءاته لسلك حساس كالسلك الأمني بوزارة الداخلية أتمنى أن يقع تدارك هذه المسألة وأتمنى أن تكون تونس...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد أحمد بنور.

السيد أحمد بنور

صباح الخير،

شكرا سيدي الرئيس على الكلمة الوطنية الصادقة والمؤثرة وحتى لا أعيد ما تمّ ذكره، أريد أن أبدأ بالتوجه إلى حماة الحي فأقول لهم واصلوا في حماية الوطن ولجده صحيح أن المجرم ينتهي إلى السلك الأمني ولكن الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه.

أريد أن أتوجه رأسا إلى سيادة الرئيس، حفاظا على المناخ الاجتماعي والسلمي للوطن، لا بد من مراجعة المشمولين بالعفو التشريعي العام وقد ذكرنا هذا وأعدنا هذا الكلام إلى أن جفت حناجرنا، هل تعلمون أن هناك من انتهى إلى هذا السلك ولم يقع تدريبه؟ كما أن هناك من ينتهي إلى السلك وخضع إلى تدريب مدة عشرين يوما ثم باشر عمله، كيف يعرض هذا الشخص على البحث خلال الأسبوع الفارط وتعطيه سلاحا؟ وبالمناسبة، أحيى التعزيزات الأمنية التي ذهبت من جميع الولايات ومن بينها تعزيزات ولاية المهديّة والذين لم يتم تمكينهم من السلاح ولكن هذا السيد تحصل على سلاح.

كذلك التعيينات بالولاءات مثلما ذكر زميلي أيضا مجالس التأديب للتشفي والإعفاء الإطارات الأمنية.

ولسائل أن يتساءل لقد كنا مواطنين قبل أن نصبح نوابا في هذا المجلس الموقر جندي أو عسكري تم بترجله في عملية إرهابية يتم إيقاف راتبه لماذا؟ في حين يتمتع شخص آخر في الإدارة التونسية بسيارة وظيفية بغير وجه حق ولا يقوم بأي شيء، ماذا قدمت الدولة إلى الجندي والشهداء الذين ماتوا اليوم وذلك في إطار الإحاطة الاجتماعية والنفسية وبصفتي ابن قطاع الصحة يجب أن تقع الإحاطة الطبية والنفسية لعائلاتهم ولأبنائهم؟

كما أقترح زيارة إلى جربة وبالمناسبة، أحيى أهاليها هناك، أقترح أن ينتقل كل المجلس الموقر إلى جربة من أجل تكريس قيم السلام والأمن والطمأنينة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد هشام حسني.

السيد هشام حسني

شكرا سيدي الرئيس،

سأدخل في النظام الداخلي وليس في الحادثة الإرهابية التي وقعت، كما ذكرنا سنصدر بيانا في شأنها وقد تم تشكيل لجنة في الغرض.

سيدي الرئيس، لم يتم الإعلان عن القائمة الإسمية للأعضاء غير المنتمين للكتل وخاصة العدد، كما أدعو سيادتكم إثر نهاية هذه الجلسة إلى الاجتماع بكل الأعضاء غير المنتمين للكتل لتحديد من يمثلهم وفق النظام الداخلي لنتبين من سيحضر من غير المنتمين للكتل مع رؤساء الكتل لتحديد الحصص سواء كان في مكتب المجلس أو في اللجان. شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عبد القادر بن زينب.

السيد عبد القادر بن زينب

شكرا سيدي الرئيس،

صباح الخير الزميلات والزملاء،

سيدي الرئيس، أريد أن أضم صوتي إلى صوت الزملاء، أتقدم بتعازينا الحارة إلى المؤسسة الأمنية كما أود أن أتقدم إليكم بالشكر على الكلمة التي تفضلتم بها.

نطالب من هذا المنبر، منبر مجلس نواب الشعب بتفعيل جهاز الدولة من جديد، كما تعلم أنه تمّ بعد الثورة مباشرة حلّ جهاز أمن الدولة ورأينا اليوم عديد التجاوزات وعديد الاستشهادات التي تمت وهي نتيجة غياب هذا الجهاز الذي يعتبر جهازا مهما ومهما جدا.

كما نطالب بمراجعة التعيينات لأنه كما نلاحظ دائما أن المؤسسة الأمنية هي التي تدفع الفاتورة الباهظة وما حصل أنه لم يتم التحري جيدا ممّا جعل عوننا من أعوان المؤسسة الأمنية يقوم بهذه العملية ويستهدف المؤسسة.

النقطة الثانية سيدي الرئيس، أستغرب لماذا لم يتم تلاوة أسماء الإخوة النواب غير المنتمين ولم يقع ذكر عددهم، لقد شعرنا اليوم وكأن النواب غير المنتمين غير مهمين لا ندري لماذا؟ أنا بصفتي نائب غير منتمي أريد أن أعرف من هم الزملاء غير المنتمين لأجلس معهم وأتعرف عليهم وعلى وجهات نظرهم، لقد تمت اليوم تلاوة أسماء أعضاء الكتل وكأن النواب غير المنتمين لا أهمية لهم في هذا المجلس.

لذلك، أطلب اليوم سيدي الرئيس بأن تتم تلاوة قائمة النواب غير المنتمين مباشرة والتصريح بعددهم وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للسيد محمد زياد الماهر.

السيد محمد زياد الماهر

شكرا سيدي الرئيس،

أولا الرحمة على شهداء تونس ولشهداء المؤسسات الأمنية والعسكرية.

حادثة جربة ستجعلنا نتحدث في نقطتين هامتين:

أولا، ضرورة مراجعة التعيينات في الأمن خلال العشرية الماضية وكذلك تعيينات الأئمة الذين لديهم خطاب تكفيري وتحريضي ومازالوا إلى الآن ينشطون ويشحنون عقول الناس بالكذب والتزوير والتجيش والتكفير.

كما علينا أن نتحدث من هذا المنبر على ضرورة الإحاطة الفعلية بعائلات الشهداء وتكون إحاطة مادية ومعنوية.

وفي نفس الوقت، أضّم صوتي إلى صوت الأحرار في كل تونس لا يجب اعتبار هذه المسألة مطية للتدخل الأجنبي أيضا، فنحن أهل تونس ونحن أدرى بأمنها، لقد طالت العمليات الإجرامية والإرهابية أوروبا وأمريكا وكل العالم ولم نتدخل في شؤونهم وعليهم ألا يتدخلوا في شؤوننا الداخلية.

مسألة أخرى سيدي الرئيس، أذكركم بكل لطف سيدي الرئيس بأنني تقدمت في الجلسة العامة الفارطة بمقترح بيان حول رفض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية وكنا سنتداول فيه في آخر الجلسة العامة الفارطة ولكن تمّ ترحيله إلى جلسة اليوم، لدي هنا إمضاءات السادة النواب، وقد بلغ عددها 55 ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عصام شوشان.

السيد عصام شوشان

شكرا السيد الرئيس،

شكرا للزملاء النواب،

في البداية أريد الترحم على شهداء الوطن إثر هذه العملية الغادرة. الشهداء هم ماهر العربي وخير الدين اللافي.

سأذكر خير الدين اللافي لأنه ينتمي لمنطقة الجواودة، منطقة الجواودة تنتهي لمعمدية الحنشة وأنا ابن منطقة الجواودة من معمدية الحنشة.

السيد الرئيس، في معمدية الحنشة ممكن ما نعيشه أما في هذه المعمدية أكثر مما نعيشه فرحا.

هذه عملية جبانة هذا قضاء الله وقدره ولكننا نطلب من تحت قبة هذا المنبر أن تتم مراجعة التعيينات الأخيرة في العشرية السوداء في سلك الأمن الوطني.

ومع ذلك أنا أشكر إخواننا في السلك الوطني ونشكرهم على القيام بالواجب الوطني تجاه هذه المنطقة وتجاه هذه البلاد.

ولكن سيدي الرئيس يمكن نسيان هذه الحادثة بعد مرور ثلاثة أيام ولكن من سيشعر بهذا الألم والوجع هي عائلة الشهيد وعائلة الفقيد لأن ما لا يعرفه الجميع أن هذا الفقيد وهذا الشهيد هو العائل الوحيد في عائلته وهو المتكفل بمصاريف العائلة وهو شاب في مقتبل العمر وإذا لم تكن هناك إحاطة من الدولة التونسية تجاه عائلة الشهيد في هذا المجال أتساءل السيد الرئيس حول مصير هذه العائلة ومصير المنطقة بأسرها؟

نحن من منطلق هذا المنبر نريد أن تقوم الدولة التونسية بالإحاطة العائلية للفقيد وأن تتم مراجعة كافة التعيينات في السلك الأمني ونحن عقب هذه الجلسة سأؤدي رفقة بعض النواب زيارة لعائلة الشهيد لتقديم أحر التعازي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة سيرين المرابط.

السيدة سيرين المرابط

صباح الخير لجميع السادة النواب،

السيد الرئيس سأتمتع بنقطة النظام في صلب النظام الداخلي في فصله 171 الذي يقول:

"تحل وبصفة استثنائية لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت المحدثة في الجلسة الافتتاحية للدورة الحالية وتعوض بانتخاب لجان قارة جديدة حال المصادقة على هذا النظام الداخلي".

وتمت بالفعل المصادقة على هذا النظام الداخلي ويقول الفصل 172: "يدخل النظام الداخلي حيز النفاذ بداية من تاريخ المصادقة عليه من مجلس نواب الشعب ويتم نشره بالبراد الرسمي للجمهورية التونسية".

فحسب النظام الداخلي وحسب تاريخ النشر بالبراد الرسمي للجنة التي قامت بالانتخابات وواكبت عملية التصويت على النظام الداخلي بأكمله غير قانونية.

مسألة أخرى السيد الرئيس هناك زميلة مرشحة كانت في اللجنة والآن ستكون حاضرة في اللجنة الجديدة يعني حتى من الناحية القانونية ومن ناحية الحياد الأمر لا يستقيم. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة فاطمة المسدي.

السيدة فاطمة المسدي

شكرا سيدي الرئيس،

أريد أن أترحم على كل شهداء الوطن من بداية العشرية إلى يوم العملية الإرهابية التي جرت في جربة وأقول أنها عملية إرهابية لأنها أزدت أن ترهبنا ولكننا بالمرصاد ولن يرهينا أحد وتونس برجالها ونساءها.

قبل كل شيء سيدي هذه العملية أعتبرها خطيرة جدا لأنها تثبت وجود اختراق لمؤسسات سيادية مثل المؤسسة الأمنية.

وأنا أعتقد أن كل الاختراقات التي صارت خلال العشرية هي بفعل فاعل وأحمل كتلة حركة النهضة وأحمل حركة النهضة المسؤولية عن هذه التعيينات.

وأطالب بحل هذه الحركة وأن تكون مصنفة تنظيميا إرهابيا ويتم التعامل معها على أساس أنها تنظيميا إرهابيا لأن كل هذه التعيينات تمت تحت حكمهم.

ثانيا، أريد أن أتبه السيد الرئيس أن هناك في كل مؤسسات الدولة اختراقات بما فيها مجلس النواب ويجب أن ننتبه لكل أعوان الإدارة الموجودة في مجلس النواب التي استعملها راشد الغنوشي.

ويجب مراجعة كل من ساهم في اختراق هذه المؤسسة السيادية ويجب أن ننتبه إلى كل الاختراقات حتى لو كان هناك مساس برئاسة المجلس أو غيره من المناصب الحساسة في الدولة.

أعتقد أن الوقت قد حان أن نكون صرحاء فهناك خطر محدد ويجب مراجعة كل التعيينات ويجب الانتباه إلى كل الاختراقات وأقترح عقد جلسة حوار مع الحكومة للنقاش حول هذه الجرائم.

شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد صابر المصمودي.

السيد صابر المصمودي

شكرا سيدي الرئيس،

بداية أترحم على شهدائنا الأمنيين والمواطنين ونحتسبهم من الشهداء عند ربهم ونرجو السلام والشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

سيدي الرئيس،

زملائي زميلاتي،

يد الغدر والجبن تمتد في محاولة فاشلة وبائسة لتتال من جربة الجمال والسحر، جربة التاريخ المشرق المضيء، جربة العمل والبذل، جربة التسامح والمحبة.

جربة روح الله، نعم هي روح الله في تعايش أبناء الكتب السماوية بمحبة ومودة.

أرادت يد الإجرام أن تفسد وتنغص عرس جربة، عروس تونس ليلة زفافها لكن يد الله فوق أيديهم ففشلوا وخاب مسعاهم.

جربة عصية هي تثار العصر برجالها ونسائها وقواتنا المنية ومؤسساتنا العسكرية. ستبقى درة تونس.

ولا يفوتني إلا أن أتوجه بالشكر إلى رجالنا البواسل حماة الديار وفرسان تونس أبناء المؤسسة الأمنية الذين كعادتهم دحروا المعتدين وتعاملوا مع الوضع مع كل حرفية وانتقام.

سيدي الرئيس، إن الإرهاب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد محمود شلغاف.

السيد محمود شلغاف

شكرا سيدي الرئيس،

تحية طيبة للجميع،

تحية طيبة لأهالينا بقرقنة.

الموضوع الذي أريد التطرق إليه اليوم هو موضوع حارق منذ أكثر من خمس سنوات وهو موضوع التضييق على حرية التنقل لجزر قرقنة بدعوى التصدي لعمليات تجاوز الحدود خلسة التي تنطلق من سواحل قرقنة.

حرية التنقل حسب ما جاء به الدستور هي مضمونة لكن على أرض الواقع التنقل إلى قرقنة ليس مضمونا حيث تعترضك بوابة الأمنيين وأنت في طريقك لصفافس وتقوم بجرد لكل ما يحمله الشباب خاصة لمنعهم من التنقل إلى قرقنة بأساليب في الكثير من الأحيان استفزازية وبدون احترام للذات البشرية.

ومن يمر من البوابة الأولى تعترضه بوابة ثانية في سيدي يوسف وبصفة أقل بوابة ثالثة محاذية للجسر.

إن حرمان العديد من الشبان خاصة من التنقل إلى جزر قرقنة يعني حرمان جزء كبير منهم من العمل في قطاع البناء والفلاحة

البرية والبحرية يعني كذلك حرمان البعض منهم من السياحة الداخلية. ومن جهة أخرى هذا يمثل خنق للدورة الاقتصادية في جزر قرقنة.

من هذا المنبر أدعو السيد وزير الداخلية إلى إعادة النظر في هذه الإجراءات المتمثلة في التضييق في حرية التنقل وإيجاد صيغ أخرى للتصدي لعمليات تجاوز الحدود خلسة باستعمال آليات متطورة لحماية شريطنا الساحلي وبمكافحة الرشوة والارتشاء المسكوت عنها.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد حاتم لباوي.

السيد حاتم لباوي

السلام عليكم،

رحم الله شهداء الوطن من عسكريين وأمنيين ومدنيين.

سأتحدث عن القصرين ومن لا يعرف القصرين هذه المنطقة الجبلية تجاورها سيدي بوزيد أختها الجبلية.

منذ يومين كنت بالمستشفى الجهوي بالقصرين وفتاة تبلغ من العمر 28 سنة تعرضت لبترجلها جراء لغم أرضي.

ابنة 28 سنة هي من تعول عائلتها وتنفق عليها بتبر ساقها وستنسى مثلما نسي السابقون وهذه ليست بالحالة الأولى في القصرين.

وأقول سيدي بوزيد لأنه توجد مناطق مرجع نظر سيدي بوزيد فيها آباء عائلات وأطفال تنفق على عائلاتها ذهبت جراء هذه العمليات ثم في نهاية المطاف الدولة التونسية ستوفر له بطاقة إعاقاة ولعله يتمتع بـ 200 دينار.

متى نكون عمليين تجاه هؤلاء؟ متى ستشرع الدولة التونسية في نزع الألغام؟

الأهالي يعيشون من خيرات الجبل الذي يتوفر فيه الإكليل والحطب والنحل والجبل ملغم.

متى ستشرع الدولة التونسية في تنظيف الجبال ما دامت لا تستطيع توفير لقمة العيش لهؤلاء؟

عندما نتحدث عن الأمن ونتحدث عن القصرين منطقة جبلية ولا داعي لأعرف ما معنى منطقة جبلية ومنطقة حدودية فيها هجرة غير نظامية وكل أنواع الجريمة متوفرة في تلك المناطق ورجال الأمن كيف سيدافعون عن أنفسهم بما أوتوا من تجهيزات مهترئة وسيارات عذرا على الكلمة "بالية"؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عادل ضياف.

السيد عادل ضياف

شكرا السيد الرئيس،

انطلاقا من هذا المجلس الموقر أريد في البداية أن أترحم على شهداء الوطن، شهداء هذه العملية الجبانة التي راح ضحيتها أمنيون أبرار.

هذه العملية التي تخفي نوايا سيئة لبلادنا، ضرب الموسم السياحي وترهيب المواطن التونسي.

يجب أن نمرر رسالة، التونسي لا يمكن ترهيبه، التونسي الصادق المحب لوطنه موجود بالمرصاد لمثل هذه التصرفات الدنيئة.

أريد أن أتوجه بتحيةة شكر لكافة الأسلاك الأمنية التي تدخلت بالسرعة وبالنجاعة المطلوبة والتي أوقفت إزهاق مزيد من الأرواح في هذه العملية.

شكرا لكل الوحدات الأمنية والعسكرية المرابطة في كل نقطة من تراب الجمهورية وأقول وأجدد تونس دولة مستقلة وكفاكم تدخلا في بلادنا فنحن من يقرر ذلك.

أجدد تعازينا إلى العائلات وأرجو من الدولة التونسية أن تعتني بهذه العائلات فلا عاش في تونس من خاها. شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد محمد علي.

السيد محمد علي

بسم الله الرحمان الرحيم،

تحية للجميع،

لدي طلب صغير أولي سيادة الرئيس يتمثل في تخفيف العبء ولو قليلا على الأمنيين الموجودين حول البرلمان لأنه أحيانا يأتي ضيف أو مرافق لبعض الإخوة النواب ويتم طرده ويبقى خارجا في انتظار عودة النائب للعمل.

الرجاء البحث عن آلية لتمكين أهالينا من الدخول للبرلمان وانتظارنا إلى حين عودة النائب والانتهاه من عمله وسط البرلمان.

تحية لشهداء تونس ولن أتحدث كثيرا عن السياق لأن سياق الاغتيالات وسيق الإرهاب في تونس وخاصة بعد سنة 2011 مرجعه واضح التكفير، مرجعه واضح التنظيم السري.

مرجعه واضح الغرف المظلمة في إدارة الصراع في تونس ومرجعه واضح التحالف بين من لا يعنهم استقرار تونس سواء كان بالداخل أو بالخارج.

وهذا الموضوع يطول الحديث فيه وأظن أننا كنواب من حقنا أن نشارك تونسنا في التصدي مع بعضنا البعض لفتح الملفات فتجا جديا وقويا ملفا التنظيم السري وملف التمكين في إدارة الشأن العام في حياة التونسيين.

تحية للشهداء وبعد إذنكم جميعا الدم التونسي...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد فخر الدين فضلون.

السيد فخر الدين فضلون

شكرا سيدي الرئيس،

زميلاتي، زملائي،

من هذا المنبر أود أن أتوجه بالنداء إلى وسائل الاعلام الموقرة وإلى كل الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي من بني وطني المرجو تسمية الأشياء بمسمياتها.

فاعتبار العملية الأخيرة عملية إرهابية من شأنه أن يضر ويمس بالمصلحة الفضلى لبلادنا وخاصة ونحن على أبواب موسم سياحي واعد.

لا يمكن تسمية هذه العملية إلا بعملية إجرامية على الأقل في هذا الطرف بالذات وفي غياب من يؤكد صبغتها الإرهابية. هذه الملاحظة الأولى.

الملاحظة الثانية، ما وقع في جربة يجب أن ننظر إليه من زاوية أخرى مختلفة وهذه الزاوية تتم وتؤكد جاهزية قواتنا العسكرية وقواتنا الأمنية التي تؤكد وتضرب الدليل على مدى جاهزيتها وعلى

استعدادها للذود على وطننا من كل ما يمكن أن يهدد أمنه واستقراره.

تعازي الحارة إلى كل شهدائنا، إلى كل من زينوا هذا الوطن بدمائهم الطاهرة وإلى كل من انتموا إلى القائمة الذهبية للذين ضحوا بأنفسهم من أجل أمننا واستقرارنا وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد معز الرياحي.

السيد معز الرياحي

شكرا السيد الرئيس،

أود في البداية أن أترحم على شهداء تونس وشهداء فلسطين الأبيّة وأطلب الدعم الكامل لبوأسل المؤسسة الأمنية والعسكرية وخاصة أبناء الشهداء.

كما أطلب بكل لطف من الحكومة الانتباه الى موضوع المتضررين من العاملين بشركة " Tunisie Autoroute " باعتبار أن لدى العاملين بها التزامات وما فتئوا ينتظرون بداية العمل.

كما أرجو الانكباب على ملف عملة الحضائر الذي طال به الزمن ولا بد من إيجاد حل له.

أيضا أطلب من سيادة رئيس الجمهورية قرارا رئاسيا وطنيا يتعلق بتمكين المواطنين في البلاد التونسية كافة من التزود بالماء الصالح للشرب والإذن للسادة الولاة خاصة بتسهيل مهمتهم بالتعامل مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وحل مشكلتهم خاصة أننا على أبواب فصل الصيف.

لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى زميلتي سيرين المرابط التي تدخلت بحسبها الإنساني الراقي بمنطقتي بولاية باجة وساعدت العديد من المحتجين فيه وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد يوسف التومي.

السيد يوسف التومي

صباح الخير للجميع،

شكرا السيد الرئيس،

أولا أردت أن أترحم على شهداء الوطن من أبنائنا من مدينة جربة وتحية للقوات الأمنية بجميع أسلاكها إلى جانب القوات العسكرية لما يقدمونه من تضحيات جسام من أجل الوطن.

نعم هم بالفعل أسود الوطن لكن لا بد من القيام بالعديد من المراجعات وأريد أن أتساءل ما الذي قدمناه للأمنيين خاصة في إطار الوسائل اللوجستية وأقدم لك مثلا مركز الشرطة بمعتمدية الزاوية القصيبة الثريات.

ومن خلال هذا المنبر لدي نداء للسيد وزير الداخلية فهناك مركز بمعتمدية تعد 45 ألف ساكن لا يتمتع الأعوان بسيارة بل يقومون باستعارة السيارات من البلديات وأحيانا رئيس المركز والأعوان يدفعون سعر البنزين من مالهم الخاص وأحيانا رئيس المركز والأعوان يستعلمون سياراتهم الشخصية.

سيدي الرئيس، نتمنى إيلاء هذه المسألة الأهمية اللازمة من قبل السيد وزير الداخلية.

كذلك مركز الشرطة في معتمدية الزاوية القصيبة الثريات التي تضم 45 ألف ساكن هو مركز متداعي للسقوط.

اليوم المواطن يبقى في الشارع عندما يطالب بتقديم خدمات من المركز يبقى تحت أشعة الشمس وتحت الأمطار نظرا لصغر حجم المركز.

السيد الرئيس، أردت أيضا أن أشير إلى مسألة وقعت في سنة 2019 عندما كان هناك برنامج تركيز كاميرا مراقبة بالمفتريات الدائرية بمعتمدية الزاوية القصيبة الثريات وحتى في ولاية سوسة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيدة منال بديدة.

السيدة منال بديدة

شكرا السيد الرئيس،

السادة النواب الأعزاء،

بمناسبة تكوين الكتل أود أن أهنيئ زملائي الذين تمكنوا من تكوين كتلهم النيابية وأتمنى لهم كل التوفيق ولنا أيضا غير المنتمين.

وأود أن أذكر نفسي وإياهم ببعض الأمور يبدو أننا نسينا أم تناسينا أننا شعب عظيم وأمة أعظم وما يحصل في بلادنا منذ عقود لا يليق بنا، الصراعات السياسية والفساد المالي والانتهاكات المتبادلة الانتهازية، كلها عوامل أضرت بالبلاد.

زملائي الأعزاء، نحن اليوم أمام تحول خطير في العالم سوف نواجهه شئنا أم أبينا نتمنى أن نواجهه بالطريقة الصحيحة ولا يكون ذلك إلا عبر تركيزنا على تحقيق الممكن بدل العمل على تحقيق المستحيل.

زملائي الأعزاء، نحن اليوم لسنا في حاجة إلى برنامج إصلاح اقتصادي ولا اجتماعي ولا في حاجة إلى خبراء لتوجيهنا بل نحن في حاجة إلى أن نتخذ القرار التالي: هل نريد أن نبني للمستقبل أم نريد أن نستسلم للفشل؟

وطننا منكم إلى بعد الحدود والشعب ضاق به الحال وطال به أمل الإصلاح والحل نصنعه مع بعضنا تحت قبة هذا المجلس.

الحل يبدأ بتشريعات فورية ومتطابقة مع إرادة الشعب.

زملائي الأعزاء، الأمم المتحدة اليوم تصنف البشر حسب الاستخدام الرقمي فهل خططنا نحن لذلك والعالم اليوم يحكمه الذكاء الاصطناعي فأين تونس من ذلك؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد فتحي رجب.

السيد فتحي رجب

شكرا سيدي الرئيس،

على إثر الحادثة الأليمة أؤمن كلمة السيد رئيس الجمهورية وكلمة السيد رئيس المجلس تضرب في الصميم.

بعد تقلدي اللباس النظامي لمدة 42 سنة وتقلدت العديد من الرتب من أوسطها إلى أعلاها وكنت أدبت العديد من المهام من حارس بالأكاديمية العسكرية إلى أعلى المهام كمدير وحتى ضمن الأمم المتحدة، عشت حوادث مشابهة لهذه وكانت صراحة تؤلمني ولكنها لا تقلقنا لأنها تدخل في عملنا وبالعكس في بعض الأحيان نفرح عندما نذهب في مثل هذه المهام ونعرض صبورنا للرصاص لأننا نؤدي مهمة ونعمل لصالح العلم حتى في الأمم المتحدة نضع العلم على أكتافنا ونعمل باسم تونس ومن أجلها.

لكن ما ألمني هذه المرة هو النوعية، لم تؤلني الحادثة بالغربية بل ما ألمني أننا تلقينا في التكوين أنه عندما يسقط زميل تحمله على كتفك مع سلاحه وتبعده عن منطقة الخطر لا أن تغدر به وتقوم بذبحه.

هذه العملية شنيعة ولا يستحق حتى أن يقع دفنه في المقبرة ولو كان الأمر بيدي لقمتم برمييه في عرض البحر (تصفيق).

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد علي زغدود.

السيد علي زغدود

شكرا،

بسم الله الرحمان الرحيم،

زميلاتي زملائي النواب،

باسمي وباسم كتلة "الينتصر الشعب" أقول لكم أن مجلس نواب الشعب هذا يأتي في ظرف دقيق من تاريخ بلادنا وشعبنا وهو ما يحتم علينا أن نحرص جميعا على أن نعمل وفق رؤية واضحة تستجيب لمقتضيات المرحلة الحالية التي يمر بها بلدنا وشعبنا.

زميلاتي زملائي، شعبنا العظيم، يجب أن نعمل أولا على حماية وطننا تونس ملتزمين بروح الدستور والقانون، دستور الجمهورية الجديدة لسنة 2022 وحفظا لأمانة الشعب التونسي وتفويضه وهو ما يحتم علينا تحقيق مشروعية الانجاز الذي انتظره شعبنا طويلا.

وشريعة الانجاز لمجلس نواب الشعب هو تمكين الدولة التونسية من التشريعات الضرورية الملائمة للحفاظ على تضحيات شعبنا والنهوض الاقتصادي وكذلك الوفاء لدماء شهدائه لتحقيق حياة كريمة لكل التونسيين والتونسيات.

زميلاتي زملائي،

في ظل ما تتعرض له بلادنا من ضغط خارجي، يكون برلمان الشعب أمام مهمة جسيمة وهي الحفاظ على السيادة الوطنية والشعبية.

إن شعبنا هو من يعود له الفضل في وصولنا إلى رحاب مجلس نواب الشعب والواجب الأخلاقي والإنساني والدستوري يحتم علينا الدفاع عن مكتسباته التي جاءت نتيجة نظام أجيال.

وهي مناسبة لنحي أرواح شهدائنا في معارك التحرر والحرية ومكافحة الإرهاب فالمدجد لشهداء الحركة الوطنية جميعا والمدجد لشهداء قواتنا المسلحة والعسكرية والأمنية والمدجد لشهدائنا من المدنيين الذين ارتقوا إلى العليين والمدجد إلى الشهيدين الحاج محمد البراهمي الذي لا يزال صدى صوته يرن هنا وأخيه الشهيد شكري بلعيد.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيدة مريم الشريف.

السيدة مريم الشريف

صباح الخير،

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمان الرحيم،

أترحم على شهداء الوطن وشكري خاصة للمؤسسة الأمنية والعسكرية ومن الضروري توفير الإحاطة النفسية لعائلات الشهداء.

نطلب من السيد وزير الداخلية مراجعة بعض التعيينات والإحاطة الفعلية بجميع الإطارات الأمنية وخاصة المتقاعدين، كذلك حلحلة مشكلة السكن التي تؤرق المتقاعدين وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد ظافر صغيري.

السيد ظافر صغيري

شكرا سيدي الرئيس،

رحم الله جنود تونس البواسل وتقبلهم عنده من الشهداء، رحم الله جميع من طالهم يد الإرهاب الغادرة الجبانة ودعاؤنا بالشفاء والسلامة للمصابين.

سيدي الرئيس، أريد أن أتحدث في نقطة النظام هذه على معنى الفصل 108 من النظام الداخلي وسأقرأه عليكم " إذا أراد أحد النواب التدخل في أمر هام ومستعجل فعليه أن يقدم ذلك في صيغة مكتوبة تبين موضوع الطلب وعلى الرئيس أن يأذن له بالكلام في آخر الجلسة لمدة لا تتجاوز ثلاث دقائق".

نفس الشيء على معنى الفصل 13 و 14 من النظام الداخلي، أريد أن أذكر أننا اليوم في جلسة تكوين الكتل، الفصل 14 صريح حيث أدرج في فقرته الأخيرة " يتم الإعلان في أول جلسة عامة تلي إيداع ملفات التكوين المنصوص عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل عن تركيبة الكتل النيابية المعنية ويأذن رئيس مجلس نواب الشعب بنشر قائمتها.... وكما يتم الإعلان في نفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتميين من المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن عضوية اللجان القارة السيادية".

إذن، اليوم مازال لدينا عمل في الجلسة وأصل التدخلات ليس نقاط نظام، من سيتدخل في نطاق نقطة النظام يجب أن يذكر الفصل الموجود في النظام الداخلي لنقطة النظام وقد ذكرت لكم الفصول التي تبين موضوع نقطة النظام وأكثر من ذلك والأهم أنه لا بد أن نعود إلى موضوع الجلسة لأن لدينا "ordre du jour" موجود في الجلسة وشكرا جزيلاً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد حسن جربوعي فليتفضل.

السيد حسن جربوعي

صباح الخير جميعاً،

في البداية أترحم على شهداء تونس من الأمنيين والعسكريين وفي هذا الإطار أقول أنّ الإجرام والموت في تونس موجودان، هناك أحياء بصدد الموت، هناك أشخاص يعملون في الصحة ولا يتمتعون بحقوقهم، هناك إرث نعاني منه.

قمت بزيارة إلى ديوان الأراضي الدولية خلال هذا الأسبوع، رأيت أعوان وعملة يعملون منذ عشر سنوات بنظام العقود ولا يتمتعون بأي حق، لديهم امتيازات وهي امتيازات عينية ينص عليها الفصل 126 من النظام الداخلي حيث يقول "ألغيت جميع الامتيازات على غرار الامتياز العيني" هؤلاء الأشخاص يعملون في الدواوين بمقابل 17.500 مي في اليوم، يعني أنهم بدأوا العمل فقط في إطار هذا الامتياز الذي ألغى اليوم، لذلك أطلب من السيد وزير الفلاحة، النظر في هذا الموضوع، يجب أن يتقاضى هؤلاء الأشخاص أجورهم كسائر الموظفين فتحق الـ "SMIG" لم يتحصلوا عليه فهم يتقاضون 500 ديناراً شهرياً، هناك أشخاص منذ عشر واثني عشرة سنة

ما حدث أصبح من الماضي ويجب أن نتقدم إلى الأمام وننظر للأمام وعبر التاريخ لا يحدث إلا بالإصلاح الثقافي، بثورة ثقافية. لذلك أدعو كل مواطن تونسي لتغيير العقلية لا بد أن نكرس ثقافة المواطنة، الوحدة الوطنية وحب العمل والإتقان وحب الوطن والتسامح ونبد العنف.

بدون كل هذا لن نتقدم ببلادنا كلنا يد واحدة دم واحد وطن واحد يجمع المسلمين واليهوديين والمسيحيين وأبيض وأسود مهما كان دينه جميعنا ننتمي إلى وطن واحد ولدينا تونس واحدة.

أدعو الجميع إلى المحافظة عليها، هم يرغبون في العودة إلى الوراثة ولكن أقول إن علينا أن ننتصر للحياة وأنا مع تونس وإن شاء الله سنتقدم بتونس نحو الأمام.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السادة النواب أحترم القائمة الموجودة أمامي أنادي الاسم تلو الآخر يعني نتفق حول مسألة هل أتبع هذه القائمة أم لا؟

لدي بالقائمة السادة والسيدات: مختار العيفاوي ولطفي الهمامي وحلمي بن عبد العالي وظافر الصغيري وحسن الجربوعي والمنصف معلول وكمال كرعاني وريم المعشوي ورياض جعيدان ونجيب عكرمي.

هنا ما على الحجابة إلا أن تأخذ منكم ورقة وتقدمها لي في وقتها.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد مختار عيفاوي.

السيد مختار عيفاوي

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السادة النواب،

في البداية نعرّي كل عائلات الشهداء في العملية الإجرامية الأخيرة ونترحم على كل من استشهد من أجل هذا الوطن الجريح الذي مازال يضمّد جراحه وسط تدخل داخلي وخارجي الهدف منه المسّ من السيادة الوطنية وتركيبة شعب أبي إلا أن يكون حرا رافضا لكل محاولة للتدجين والزجّ به في معارك لا مصلحة له فيها.

لذلك نقول أنه لا مجال للتدخل الأجنبي والمس من سيادة هذا الوطن لأن تونس قادرة على حماية نفسها وشعبها وضيوفها دون أي تدخل أجنبي.

لذلك نقول زملائي الأعزاء، نحن أمام تحديات كبرى أمنية واجتماعية واقتصادية وما علينا إلا الانكباب الفعلي على العمل من أجل تطوير هذا البلد ومن أجل استنهاض قوى هذا البلد والبناء الفعلي لمشاريع قوانين تخدم هذا الشعب.

لذلك أقول إننا اليوم أمام مسؤولية كبرى لا بد أن نلتفت لها ونهتم بها.

في الأخير المجد للشهداء، العز لتونس وشعبها والخزي والعار للخونة وبانعي ذمهم وأوطانهم. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد لطفي الهمامي.

السيد لطفي الهمامي

شكرا السيد الرئيس،

في البداية نترحم على جميع شهداء الوطن، كل التعازي لعائلة الشهيد عبد المجيد عتيق من العمران الأعلى.

يعانون من انقطاع الماء، لا بدّ أن نشرّع قوانين تخدم هؤلاء الأشخاص.

عدنا إلى الحديث عن وضعية مزرية في هذه البلاد، وضعية انقطاع الماء ووضعية تعبيد الطرقات ووضعية أشخاص ينتظرون موعد "scanner" على مدى سنة وسنتين يموتون ولم تحن مواعيدهم يعني وضعية كارثية في هذه البلاد، هذا عون اخترق الأمنيين ودخل مع العلم أن هناك اختراقات في جميع المجالات وفي جميع الوزارات، نطلب من السادة الوزراء النظر في هذا الموضوع ونرجو من الله أن يقدّر لنا الخير.

الموضوع الثاني الذي أريد الحديث عنه، هو التفكير في سنّ قوانين للإدارات لخدمة مواطنها لأننا نعاني من وضعية كارثية نأمل الخروج منها في أقرب وقت...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة إلى السيد المنصف المعلوم.

السيد المنصف المعلوم

شكرا سيدي الرئيس،

أقدّم بالتعازي إلى المؤسسة الأمنية وعائلات الشهداء وإلى تونس عامّة.

لا خوف على تونس عندما نتذكر ملحمة بنقردان المجيدة التي تصدّت للإرهاب ونحن نشدّ على أيادي المؤسسة الأمنية، لو تحدثنا عن الجهات نقول صراحة أن جميعها يشكو من العديد من النقائص وهنا أتحدّث عن الشأن الجهوي إذ يمكن أن يراوح التدخل بين التعازي والحديث عن الجهات وإن كان في هذا شيء من النشاز ولكن حقيقة كلّ الجهات تعاني من نقائص عديدة وفي الكثير من القطاعات. لذلك لا بدّ من لفت النظر لهذه المشاكل.

أما في خصوص موضوع التعازي سألتزم وأقول عاشت تونس، نحن كلّنا نعمل من أجل حماية الوطن وشكرا لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد كمال كرعاني.

السيد كمال كرعاني

صباح الخير كلّ زملائي وزميلاتي،

مشكور سيدي الرئيس،

أودّ أن أعزّي كلّ شهداء الواجب والوطن من أمنيين ومواطنين وتحيّة تقدير للمؤسسة الأمنية على مجهوداتها والتضحيات الجسام التي تقوم بها، كذلك شكر خاص إلى السادة النواب، نوابنا السيد باديس بالحاج علي والسيد غسان يامون على ما قاموا به في جربة على مدى ثلاثة أيّام، كما أن تونس ستظلّ إن شاء الله شامخة أبد الدهر فلا عاش في تونس من خانها. شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة ريم المعشاي.

السيد ريم المعشاي

شكرا سيدي الرئيس،

في البداية ترحّم على أرواح الشهداء الأبرار الذين استشهدوا في جربة وهم يؤدون الواجب المقدّس في الدفاع عن الوطن واستقرار البلاد،

نعزّي، كلّ من سقط في هذه العملية الغادرة والجبانة ونقول أن تونس ستبقى آمنة بإذن الله مهما حاول المجرمون زعزعة أمننا واستقرارنا.

سيدي الرئيس، في الأسبوع الفارط، استيقظت ولاية الكاف على فاجعة وهي جريمة في حقّ الإنسانية جمعاء جريمة في حقّ الإنسانية وأقصى أنواع العنف المسلّط على المرأة بصفة خاصّة ومواطني ومواطنات الكاف بصفة عامّة حيث تم استئصال رحم امرأة لا يتجاوز سنّها 21 سنة وموت رضيعها وبالتالي تدهورت حالتها الصحية والأسباب هو نقص في أطباء الاختصاص أو انعدام هذا الصنف بولاية الكاف ككل مع انعدام التجهيزات.

سيدي الرئيس، لقد قدّمت ولاية الكاف ضحايا سابقا وهي الأولى تقريبا في الجمهورية التونسية في تقديم الضحايا من الموت واستئصال الرحم وإلى حدّ اليوم لم تر هذه الولاية أي تجاوب إيجابي من السلط المركزية، فنداؤنا من تحت قبة البرلمان ومن خلال هذا المنبر الالتفات إلى ولاية الكاف خاصّة في قطاع الصحة، مع العلم أنّها تعيش ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة وصعبة جدّا، نطلب على الأقلّ لفتة لبنا لتحسين الوضع الصحي بولاية الكاف الذي يشهد اليوم خطرا كبيرا جدّا في نقص وانعدام التجهيزات في جميع المستشفيات وخاصّة في المستشفى الجهوي لهذه الولاية، اليوم، مستشفى جهوي بولاية الكاف ليس فيه جهاز "سكانار" وحتى إن توفرت التجهيزات فلا وجود لأطباء اختصاص وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد رياض جعيان

السيد رياض جعيان

شكرا سيدي الرئيس،

لا بدّ أن نفرق بين نقاط التدخل على معنى النظام الداخلي المتعلقة بسير الجلسات والنقاط المتعلقة بسير الجلسات سيدي الرئيس، عندما نتدخّل هناك إشكال في سير الجلسة، أنت سيدي الرئيس رئيسنا لقد انتخبناك واحترمتناك ونحن نجلّك لذلك أنت مطالب بأن تجد لنا الحلّ، يجب أن تعطينا الحلّ فورا، وإذا لم يكن هناك حل فوري عليك أن تعلمنا أنّكم ستقومون بدراس المسألة.

هناك اثنان أو ثلاث من الزملاء تحدّثوا عن نقاط متعلّقة بسير الجلسة ونقاط مهمّة جدّا وما حدث هو أنّكم تركتم الجلسة تتواصل وهذه النقاط لا يمكن أن نقول أنّها فقدت أهميّتها، إن الأهمية دائما موجودة ولكن خلال عرض النقاط كان جلّ الزملاء قد غادروا القاعة. النقطة المهمّة جدّا سيدي الرئيس، أننا تلقينا دعوة لحضور هذه الجلسة مع جدول أعمال، لا بدّ من احترامه لقد وقع خرقة الآن وأنا شخصيا أتبرأ من هذا.

لقد جاء في جدول الأعمال: يتمّ الإعلان عن تركيبة الكتل النيابية وعن حصصها وحصص غير المنتمين في المسؤوليات داخل المكتب ومن العضوية باللجان تبعا للفصل 14 من النظام الداخلي، ما الذي حصل سيدي الرئيس؟ لم نعلنوا عن مجموعة غير المنتمين وهذا فيه حيف وفيه ظلم للأشخاص الذين اختاروا عدم الانتماء، رغم عدم الانتماء في المجلس فسنعمل معا، لا يعني أنّ نائب ينتهي إلى كتلة أفضل من نائب غير منتمي خاصّة أنّ النظام الداخلي

يساوي بين المنتحي لكتلة وغير المنتمين ولهذا سيدي الرئيس، أطلب منكم، بكلّ لطف وحبّ وبكلّ مودّة، أن تعلنوا عن حصص الكتل النيابية وحصص غير المنتمين داخل المكتب والعضوية باللجان وشكرا لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد نجيب عكرمي.

السيد نجيب عكرمي

شكرا،

تحية إلى أبناء تونسنا من الكادحين المنسيين في أرياف وطننا،

رحم الله شهداء الوطن،

تحية لجنودنا البواسل وقوّاتنا الأمنية،

رغم المجهودات التي يبذلونها فإنّ محدودية الإمكانيات جعلتهم يقفون ليلا نهارا من أجل الذود عن الوطن وحماية مواطنينا في مختلف ربوع هذا الوطن، ومن هنا ندعو الحكومة إلى مراجعة التعيينات خاصة في السلك الأمني وذلك منذ سنة 2011 إلى اليوم.

أيضا الرسالة موجّهة إلى وزارة الداخلية والحكومة لمراجعة التعيينات بما فيها القطاع الأمني وبقية الإدارات والمؤسسات العمومية هذا من أجل أن تسير البلاد نحو الطريق الصحيح وننقذ وطننا من الرجوع إلى مرتبات الفشل التي يلاحظها المواطن يوميا في تعامله مع الإدارة والمؤسسات خاصة العمومية.

أيضا الرسالة موجّهة إلى الحكومة للنظر في الملفات الحارقة التي ينتظرها المواطن في قطاعات مختلفة: قطاع الفلاحة والصحة والتّعليم والتشغيل خاصة لحاملي الشهادات العليا الذين طالت بطالتهم وغيرها من المسائل التي انتظر المواطن التّسريع في حلّها وإيجاد الحلول لها.

المجد لشهدائنا الأبطال والعزّة لتونس وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد محمّد شعباني.

السيد محمّد شعباني

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

على إثر العملية الإجرامية الجبّانة التي جدّت بجزء عزيز من وطننا العزيز جربة الصامدة، أتوجّه إلى شعبنا العزيز بعبارات الحزن مترحما على شهدائنا البواسل الأكرم منا جميعا داعيا شعبنا إلى الافتخار والاعتزاز بوطننا الذي ستبقى رايته عالية خفاقة بسواعد شعبه وحماة الوطن الذي سيبقى عصبيا على الابتزاز الداخلي والخارجي.

للتذكير في جهة القصرين، لقد عانينا من ويلات الإرهاب وما انجرّ عن ذلك من تردّي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للجهة، وليس ببعيد منذ يوم أو يومين بترت ساق إحدى الأخوات التي كانت تطارد لقمّة عيش عند سفح الجبل، على السلط أن تولي ضحايا الإرهاب الأهمية اللازمة.

كما أُدين جرائم وإرهاب الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين الحبيبة وتواصل قصفه للمدنيين العزّل وأقول المجد والخلود للمقاومة الباسلة.

عاشت تونس حرّة مستقلة ولينتصر الشعب والوطن.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد ياسر قراري.

السيد ياسر قراري

شكرا،

أولا، في علاقة بحادثة جربة أودّ أن أترحم على ضحايا هذه العملية وأعرب عن تضامني وتضامن كلّ زملائي مع عائلات الشهداء.

ثانيا، أودّ أن أندّد بالجريمة والإرهاب، الإرهاب الذي كان معشّشا لسنوات في صلب الدولة التونسية التي بدأت تتعافى منه اليوم، لكن يبدو أنّ القوى التي ساهمت في تعشيش هذا الإرهاب مازالت تريد المواصلة على نفس المنهج ولعلّ خير دليل على ذلك التّهديد الذي صدر يوم أمس عن حركة النهضة للأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد الرفيق منجي الرحوي وعليه أيضا أعرب عن تضامني معه في إطار هذا التّهديد.

نمضي في مستوى ثانٍ للتذكير بمقتضيات دستور الجمهورية التونسية في فصله الأوّل وهذه رسالة للأصدقاء وللقوى الأجنبية، حيث جاء: "تونس دولة حرّة مستقلة ذات سيادة" وعليه ندعو الأصدقاء أن يتعاملوا معنا إذا ما أرادوا صداقة حقيقية مع تونس على هذه القاعدة، تونس دولة مستقلة ذات سيادة وقرارها وطني مستقل ونحن قادرون على أن نصوغ قرارنا الوطني.

أتطرق الآن إلى شأن جهوي وأذكر أيضا بمقتضيات دستور الجمهورية التونسية في فصله 43 الذي ينص على أن "الصحة حق لكلّ إنسان" هذا مطلع الفصل، في الحقيقة، الصحة في جهة الكاف أبعد ما يكون أن تكون حقّ لكلّ إنسان وهذا في إطار الحادثة التي عاشتها الجهة وعليه نحن نطلب من وزير الصحة ونجدّد ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عصام البحري الجابري.

السيد عصام البحري الجابري

شكرا سيدي الرئيس،

قبل كلّ شيء أريد أن أترحم على شهداء الوطن وأحرّ التعازي إلى المؤسسة الأمنية الموسّعة وإلى عائلات الشهداء.

كلمتي هي نداء استغاثة إلى رئيس الجمهورية لتعيين والي قابس في إطار الشغور ونحن كلنا ثقة أن يكون التعيين في المستوى المأمول ويكون هذه المرة على مستوى الكفاءة ونظافة اليد.

نريد أن نوّكد أنّ هذا ما تحتاج إليه ولاية قابس، هذه الولاية تحتاج إلى كفاءة عالية ونظافة اليد وليس إلى الولاءات السابقة أو ولاءات حيث أن هناك مغالطات كبيرة، ومن هنا ندعو السيد وزير الداخلية إلى القيام بزيارة فحّثية إلى ولاية قابس وسيرى بنفسه ما يحدث هناك، كما أن أهالي قابس على اتصال دائم بي ويقولون أنّ الولاية في حاجة إلى وال كفاء.

كما ندعو السيد وزير الشباب والرياضة إلى القيام بزيارة فحّثية إلى مركب شالة بسبب ما حدث في شأنه، لقد أردنا أن نوقّر للدولة موارد مالية في إطار وضع اقتصادي متردي لكنّ هناك تعلّات واهية "مشروع دولة بالمليارات" إلى حدّ الآن هناك تعلّات وأسباب، حقيقة هو مشروع جاهز من جميع النواحي وفي كلّ مرة هناك تعلّات، نأمل أن يقوم السيد وزير الشباب والرياضة بزيارة هذه المشاريع التي ستعود على الدولة بفوائد مالية، نحن نعرف الموازنات المالية وسنعمل كنواب بأمانة وصدق فنحن لا نتدخل في أيّ طرف نحن ندعو فقط إلى لفت النظر وإن شاء الله...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
الكلمة للسيد النائب المحترم الطيب الطالبي.

السيد الطيب الطالبي

شكرا سيدي الرئيس،

في البداية، نترحم على شهداء المؤسسة الأمنية والمدنيين على إثر العملية الغادرة في جربة ونقول لهم نحن هنا وتونس برجالها وبمؤسساتها الأمنية والعسكرية ولن نمرّوا وستظل تونس شامخة.

سيدي الرئيس، بالنسبة إلى جدول أعمال هذه الجلسة، أودّ أن أذكر بأنّه وقع اجتماع برؤساء الكتل ولكن لم يتم الإتصال بالسادة الأعضاء غير المنتمين ولم يتم التنسيق معهم والحال أنّ عددهم 46 نائبا يعني قرابة ربع أو ثلث النواب، نطلب منكم سيدي الرئيس أن يتمّ الإتصال والتنسيق مع السادة النواب غير المنتمين ليطلعوا على نصيبهم أو حصّتهم من اللجان وكذلك من مكتب المجلس لتكون هذه العملية متناغمة مع النظام الداخلي الذي يعطي حصّة وفقا للتمثيل النسبي للسادة النواب غير المنتمين وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم حمدي بن عبد العالي.

السيد حمدي بن عبد العالي

شكرا سيدي الرئيس،

يوم سعيد لكل الزملاء،

من فضلك سيدي الرئيس أطلب منكم بكل لطف أن يحصل كل واحد منا على دوره في الإبان، فقد ذكرت سيادتكم اسمي ثم بعد ذلك تجاوزتني وهذا غير مهم.

نقطة نظامي اليوم تتعلق بانتخاب لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عملية التصويت، أولا المجد للشهداء والبقاء للأحرار عاشت تونس حرة مستقلة.

ثانيا، لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عملية التصويت هي لجنة قارة منصوصة في النظام الداخلي بالفصل 171 ونحن اليوم حددنا الكتل النيابية والغير المنتمين، فلما لا نقوم بتطبيق طريقة التمثيل النسبي لانتخاب أعضاء هذه اللجنة وهي فرصة لضبط حصص كل كتلة نيابية والغير منتمين، وهذا موجود بطبيعة الحال في جدول أعمال هذه الجلسة. أترحم مرة أخرى على جميع شهدائنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة عواطف الشنيقي، تفضلي.

السيدة عواطف الشنيقي

صباح الخير سيدي الرئيس،

مرحبا بالزملاء النواب،

أريد أن أترحم اليوم على شهداء تونس الأبرار وشهداء فلسطين الأبيّة، وأريد أن أقول أنّ تونس دولة مستقلة ذات سيادة.

سيدي الرئيس، لدينا مشكلة في ولاية باجة تتعلق بوضعية عمال الطريق السيارة فهؤلاء الأشخاص عملوا لثلاث أو أربع سنوات ليلا نهارا حتى أنهم عملوا كذلك بالطريق السريعة بالجنوب منذ بداية افتتاحه ولكن وردت عليهم برفقيات قبل يوم 1 ماي لإنهاء

مهامهم وإجبارهم في نفس الوقت بأن يؤطروا أشخاص آخرين وقع تعيينهم عوضهم كما تم إعلامهم بالطردهم عوض تكريمهم لما قدموه من خدمات.

لذلك أطلب تفسيرا من السيدة وزيرة التجهيز والإسكان لأن السيدة الرئيس المدير العام للطريق السريعة ذكرت بأن القرار كان متأتيا من السيدة الوزيرة ونريد معرفة المشكل الذي وقع وإذا كان هناك مشكل في ولايات أخرى فلا يمكن للثلاثين عائلة من عمال الطريق السيارة لولاية باجة أن يتحملوا عبء الولايات الأخرى. ونحن مع الشفافية ونريد رد الاعتبار لهؤلاء الأشخاص الذين عملوا طيلة ثلاث أو أربع سنوات أو أقل بأن يقع انتدابهم إن أمكن عن طريق مناظرة ولا يمكن أن يكون هناك " ناس سنة وناس فرض" فهؤلاء الأشخاص الذين عملوا ليلا نهارا طيلة أربع سنوات هناك من تضررت عيناه وهناك من هو متزوج وهناك من تحصل على قروض فكيف يمكن أن تقع حلحلة هذا المشكل؟ نريد تفسيرا من السيدة الوزيرة. شكرا ومرحبا بكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد محمد ضو، تفضل.

مكنوا المقعد رقم عشرين من المصحح من فضلكم.

السيد محمد ضو

شكرا سيدي الرئيس،

أريد أن أترحم في البداية على الشهداء الذين سقطوا ضحية عمل إجرامي جبان وبائس وأبلغ تعازي الحارة لأسرهم، أريد أيضا أن أؤكد أنّ تونس عصيّة على المتأمرين والإرهابيين ودعاة الفوضى.

سيدي الرئيس، أنا أعرف جيدا جزيرة جربة وأنا متأكد أن الاستهداف لم يكن للهود بل استهداف لقواتنا الأمنية والعسكرية واقتصاد الجمهورية التونسية.

سيدي الرئيس، هنا أطلب توضيحا من الإدارة العامة للحرس الوطني لأنّ العون الإرهابي هو ملاحق منذ خمس سنوات وقد مُثِّل أمام دائرة الإرهاب، ماذا يفعل هذا العون الإرهابي في سلك الحرس الوطني؟ أريد من وزارة الداخلية والإدارة العامة للحرس الوطني توضيحا شافيا وكافيا حول ذلك وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد أيمن بن صالح، تفضل.

السيد أيمن بن صالح

شكرا سيدي الرئيس،

نترحم على شهدائنا الأبرار، هؤلاء الذين وجّهوا صدورهم للرصاصة وضحوا بأنفسهم ليمنعوا تونس من جريمة أكبر كان بإمكانها أن تحيلنا إلى منعرج خطير جدا.

الحمد لله فقد قدّمت تونس ولا زالت تقدّم الشهداء لحمايتها، ولديها اليوم من بناتها وأبنائها القادرون على حمايتها لعشرين أو ثلاثين أو مائة سنة في المستقبل.

لذا، رجاء لمن يريدون التدخل في الشأن الداخلي والشأن الوطني للبلاد، صحيح بأن إمكانيات البلاد محدودة وأننا نعيش ضائقة اقتصادية واجتماعية ولكن بالرغم من كل ذلك فقد رفعنا الراية

الوطنية ببنقردان ضد المسلحين ووقفنا جميعا أمامهم وأوصدنا الأبواب في وجوههم.

لذا فإن التونسيات والتونسيين لا يستحقون أي وصاية كما أنّ رئيس الجمهورية ومجلس نواب الشعب لا يستحقون الوصاية كذلك فنحن مستقلون داخليا ولدينا الاستقلالية ولدينا من الكفاءة والمحبة والولاء للبلاد ما يجعلنا نوقف أي عملية أو أي تهجم يمكن أن يحدث للبلاد فنحن موجودون لتكون فداء للوطن وكل التونسيين يحملون هذه القضية، لذا رجاء لكي تبقى دائما الصورة الطيبة التي نريد إيصالها أكثر أن نقوم بمراعاة هذا الجانب وتقديم التكريم اللازم لعائلات هؤلاء الشهداء وهؤلاء الأبطال الذي تصدّوا لهذه الجريمة الجبانة، وليس بإمكاننا أن أقول عن هذا الشخص أنه عون في كذا بل هو مجرم أراد أن يأخذ باطلا بالبلاد ولكن الحمد لله فقد تصدّى له الأحرار والجرائر وسوف نحكي كل ضيف يأتي إلى بلادنا لأنه عزيز علينا...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائبة المحترمة السيدة سنياء بن المبروك، تفضلي.

السيدة سنياء بن المبروك

شكرا سيدي الرئيس،

من هذا المنبر نحن نستنكر وبشدة العملية الجبانة التي جدت بمدينة جربة أرض السلام والتسامح وملتقى الأديان، وإذ نتقدم بكل التعازي إلى عائلات الأمنيين وإلى كل ضيوف تونس ممن طالهم يد الغدر فإننا نؤكد على المساندة التامة لرئيس الجمهورية وإلى السيد وزير الداخلية وندعوهم إلى ضرورة مراجعة كل الانتدابات في كافة الأسلاك الأمنية طيلة العشرية السوداء وسيكتب التاريخ أن إخوان تونس باعوا الوطن وتحالفوا مع الفساد والإرهاب وخرجوا من السلطة مكروهين منبذين.

سيدي رئيس الجمهورية،

لقد رأى فيك الشعب أملا وأنت آخر أمل لنا في صنع القرار وإن من أرادوا شرًا بتونس نقول لهم نحن أبناء المقاومين والمناضلين ممن حملوا الأمانة بشرف وأنا ابنة المناضل على الفرجاني بن المبروك الذي أصيب بالرصاص من أجل استقلال تونس واسترجاع عزتها وكرامتها، فنحن جميعا مشروع شهيد وكلنا فداء لهذا الوطن العزيز. ندائي إلى السيد وزير الداخلية، مطلب شعبي من أهالي الكرم إرجاع مركز الأمن الوطني بمنطقة 5 ديسمبر الكرم الغربي.

وفي الختام نقول المجد والعزة لشهداء تونس الأحرار والخزي والعار للخونة عاشت تونس وطننا وأمننا وبلدنا آمينا وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد نبيل حامدي، تفضل.

السيد نبيل حامدي

شكرا سيدي الرئيس،

أترحم بهذه المناسبة على شهداء الوطن، وتحية شكر وتقدير إلى كل أعوان الأمن والجيش على رجوع الحياة الطبيعية لمدينة جربة وهذا دليل على قوتنا وحسن تنظيمنا، مرة أخرى تحية شكر إلى أعلى هرم في السلطة على الموقف الجدي وغير الجديد بعدم التدخل في الشأن التونسي لأن الدولة التونسية هي دولة مستقلة ولا للتدخل الأجنبي، وتحية أخرى إلى موقفنا وموقف مجلس النواب اليوم

بالبان الذي يتدّد بهذه العملية الإجرامية مرة أخرى وهذا موقف الشعب التونسي وأوجهه إلى السيد رئيس الجمهورية وإلى السيد وزير الداخلية تطهير الإدارة التونسية من بعد سنة 2011 وقد أصبح ذلك واجبا وطنيا لكي تصبح الإدارة التونسية إدارة ذات جدوى والتخلي عن الفكر الإرهابي الموجود داخل الإدارة التونسية وهذا غير جديد على الدولة التونسية.

سيدي الرئيس، إن هذه العملية الجبانة كانت مبرمجة حسب كيفية وقعها وأقدّم مرة أخرى تحية شكر إلى بواسل الحرس الوطني والأمن الوطني على كل المجهودات المبذولة وأتمنى أن يفتح وزير الداخلية تحقيق جدي لكشف ملابسات هذه الحادثة الخطيرة التي مسّت بالإدارة التونسية، ومنذ سنة 2011 إلى حدّ هذا التاريخ فإن الدولة التونسية قائمة بأمر الإدارة وأتمنى أن تكون تونس بخير، كما أنني سيدي وزير الداخلية فقد تعرضت سنة 2020 إلى مظلمة من طرف ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

النائب المحترم السيد عبد الحافظ الوحيشي وسيكون المتدخل الأخير وسيليه حاتم الهواوي.

لقد كان اسم السيد النائب حاتم الهواوي قبل السيد النائب حافظ الوحيشي الذي ذكرته ثم لست أدري كيف حُذِف اسمه؟ إذن السيد حاتم الهواوي هو الذي سيتدخل أولا.

من فضلكم استمعوا إليّ، لقد أصبحت أسماء جديدة تنضاف في كل مرة من طالبي الكلمة وهي للسيدات والسادة الآتي ذكرهم: حافظ الهواوي ثم عبد الحافظ الوحيشي، كمال فراح، عبد السلام الحمروني، ضحى سالي وزينه جيب الله.

لا أريد أن أحرم أي نائب من التدخل وأريد المساواة بين السادة النواب. من فضلكم، أعطونا الأسماء بصفة نهائية منذ الوهلة الأولى، إذن آخر متدخلة هي السيدة زينه جيب الله وقد وقعت إضافة السيد عمار عيدودي.

إذن طالبي الكلمة هم السيدات والسادة الآتي ذكرهم: حافظ الوحيشي، كمال فراح، عبد السلام الحمروني، ضحى سالي، زينه جيب الله، عمار عيدودي وصابر الجلاصي. أغلقت القائمة.

الكلمة للسيد عبد الحافظ الوحيشي، تفضل.

عفوا السيد عبد الحافظ الوحيشي، عندما ناديت إلى السيد حاتم الهواوي لم يقع فتح المصحح.

من فضلكم مكّنوا السيد حاتم الهواوي من المصحح.

عفوا السيد حاتم الهواوي، تفضل.

السيد حاتم الهواوي

شكرا سيدي الرئيس،

أيها الشعب الكريم أهالينا بجندوبة،

الحضور الموقر،

شكرا سيدي الرئيس مرة أخرى على رحابة الصدر،

بسم الله الرحمان الرحيم،

"وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ." (سورة آل عمران الآية 169) وأقصد بذلك الأبرياء رجال

تونس البواسل من حاملي السلاح ومواطني رحمكم الله وأنتم في الجنة وتعازينا الحارة.

الإرهاب لا دين له سيدي الرئيس، والمطلوب هو وأد الإرهاب في مهده. إذن، عندما تحدثنا عن مقاربة تقطع الطريق عن الإرهاب نحن متيقنون بذلك ومن ذلك محاربة الفساد كي يشعر المواطن التونسي والتونسي بصفة عامة بالانتماء لهذا الوطن ويكون بنفسه طاقة متجددة تنبذ كل أنواع العنف ومظاهره.

سيدي الرئيس، فيما يخص مجلسنا الموقر، لدينا استياء من ذلك أنه وقع إقصاؤنا على مستوى جندوبة ونواب جندوبة من حضور جلسة وزارة الثقافة بجندوبة ثم دُعينا لاحقا للحضور ميدانيا ونحن في المرحلة الثانية قاطعنا سيدي الرئيس، لأننا نعول ونؤكد الصبغة الرقابية لأعضاء مجلس الأمة ثم ما قمنا به كذلك في هذا الباب وهو المنوال التنموي في غياب المجالس إلى حين انتخابها.

إذن، نؤكد على هذا الباب ويجب أن نكون ممثلين سواء جهويا أو محليا، وتعلم بقيّة الناس أننا على قدر كبير من الثقافة في هذا الباب والاستعداد ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عبد الحافظ الوحيشي، تفضل.

السادة الفنيين، المصحح للسيد عبد الحافظ الوحيشي.

السيد عبد الحافظ الوحيشي

شكرا سيدي الرئيس،

سيكون تدخلني حول الكتل النيابية فبالرغم من أن عددها ستة أو خمسة أو أربعة فهي في الحقيقة كتلة واحدة لفائدة الوطن لتكوين الدولة الجديدة والجمهورية الجديدة ومعاودة مجهودات سيادة الرئيس والحكومة لكي نكون صفا ومنطلقا واحدا لفائدة مصلحة الوطن ككل، لذلك يجب أن نحترم بعضنا البعض وأن نحب هذا الوطن في هذه الظروف الاستثنائية لكي ندافع عنه ونكونه من جديد وأن ننسى ما وقع في العشرية الماضية من ضرب لمؤسسات الدولة، وفي الحقيقة فإن الشعب يريد معرفة ماذا وقع طيلة العشر سنوات من ضرب لمنظومة الدولة ومنظومة السلم الأهلية والمنظومة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية هذا بالنسبة للنقطة الأولى.

النقطة الثانية، أريد أن أعرج على المجالات الأمنية بالنسبة إلى معتمديتي العامرة وجينيانة وأشكر الأمن على تدخله خاصة لضرب منظومة الحرقة وتهجير الأفراد غير الشرعي عبر البحر التي تعتبر إرهابا بالنسبة إلينا سواء الأحداث الأخيرة التي وقعت في جربة أو مسألة الرسائل المشفرة في مباراة كرة القدم بين الترجي الرياضي والفريق الرياضي من الجزائر، ولدينا ثقة كبيرة في الأمن والسيد وزير الداخلية ولكن يجب علينا كأعضاء مجلس نواب الشعب أن ننبه من تلك الرسائل المشفرة ونتمنى أن يكون الأمن مستتبا وأن تبني الدولة من جديد وأن نساعد سيادة الرئيس الذي حقا كان شجاعا وضرب هذه المنظومة ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد كمال فراخ، تفضل.

السيد كمال فراخ

شكرا سيدي الرئيس،

أرحب بكافة الزملاء النواب،

هناك نقطتين على أهميتهما سأمر عليهما بعجالة باعتبار الزمن قصير.

النقطة الأولى تخص العملية الجبانية التي استهدفت جزيرة جربة، ربما حجم العملية يتمثل في أنها تتأتى من أمني وهذه الحادثة لم تحصل سابقا، وبهذه المناسبة أريد أن أترحم على شهداء المؤسسة الأمنية وكل من سقط ضحية في هذه العملية الجبانية، شكرا كبيرا لقواتنا الأمنية التي مثلت سدا منيعا أمام حادثة ربما كانت ستتخذ منحرجا خطيرا، ثم النقطة الثالثة في نقطتي الأولى والتي تتمثل في مراجعة التعيينات التي وقعت في العشرية الأخيرة خاصة وسأعيد التأكيد أنها كانت متأتية من أمني ونحن ننزه الأمنيين الوطنيين من أعلى طراز.

النقطة الثانية حول مسألة قطاع التربية الذي يمر بوضعية حرجة للغاية، مسألة حجب الأعداد وما أدراك ما مسألة حجب الأعداد، وهي في الحقيقة شجرة تخفي وراءها الغابة لأن حجب الأعداد يخفي أزمة كبيرة في المنظومة التربوية وبالتالي هي أزمة هيكلية والأزمات الهيكلية لا تعالج بحلول ترقيعية بل تعالج في إطار منظومة كاملة.

أولا وضعية المدرسين، ثانيا البرامج، ثالثا التقييم، رابعا الزمن المدرسي، أعتبّر قطاع التعليم قاطرة وأساس بنيت عليه دولة الاستقلال والآن نرى قطاع التعليم يتجه في منزلق خطير. نطلب من السيد الرئيس بعث المجلس الأعلى للتربية ويجب أن يُفَعَلَ هذا المجلس وعلى الحكومة وعلى السادة النواب أن ينيكبوا انكبابا كبيرا حول المسألة التربوية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عبد السلام الحمروني، تفضل.

السيد عبد السلام الحمروني

شكرا سيدي الرئيس،

تحية لكل الزملاء،

سأترحم في البداية على كل الأمنيين وعلى بعض المدنيين الذي سقطوا في هذه العملية الإرهابية، ثم لابدّ من تسمية الأشياء بمسمياتها سيدي الرئيس، لا يمكن الخلط بين عملية إجرامية منفردة وهذه الحادثة هي عملية إرهابية بكل المواصفات.

ثانيا، في علاقة بإصدار المجلس لبيان بالتدخل السافر في الشؤون الداخلية أعتقد أن هذه المسألة طرحت في الجلسة الثانية في بداية مدتنا النيابية وكنا سنصدر بيانا في علاقة بالتدخل السافر وبقينا ننتظر ذلك ولم يصدر هذا البيان، وفي نقطة نظام سابقة كنت تعهدت أنني سأبقى أذكركم بذلك واليوم الحمد لله المسألة أُخِذَتْ بأكثر جدية وهو تكليف مجموعة من زملائنا النواب بصياغة بيان يصدر باسم المجلس في علاقة بالعملية الإرهابية وفي علاقة بالتدخل السافر في الشؤون الداخلية وكما ذكرت لابدّ هنا من صياغة بيان يندد بهذه العملية الإرهابية وأيضا بالتدخل السافر في الشؤون الداخلية، ونحن ننتظر هذا البيان الذي سيصدر بعد حين باسم المجلس وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ضحي سالمي، تفضلي.

السيدة ضحى سالمي

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد رئيس المجلس،

السيدات والسادة زميلاتي وزملائي الأفاضل،

ربما سأسقط في التكرار ولكني أعتبره السقوط الوحيد المحمود خاصة في هذه اللحظة التاريخية التي ليست كمثيلاثها، في هذا الإطار كان لا بدّ عليّ من أن أترحم على شهدائنا البررة من المؤسسة الأمنية والمدنيين وأتقدم بخالص عبارات التعزية والمواساة لعائلاتهم وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى كان لا بدّ أيضا وأنا كنت عاقدة العزم في الطريق أن أطلب بعقد جلسة عامة استثنائية تتلاءم مع حجم هذه اللحظة التاريخية ولكن سبقتي مجلسنا الموقر وكان في مستوى هذه اللحظة التاريخية واتخذ الموقف المناسب الذي يتلاءم مع حجم هذه الجريمة النكراء وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة السيدة زينب جيب الله، تفضلي.

السيدة زينب جيب الله

بسم الله الرحمن الرحيم،

أريد أن أترحم على شهدائنا الأبرار على إثر الحادثة الشنيعة التي جرت في جربة وأعتبر على استنكارنا لمثل هذه العمليات الإرهابية.

واليوم أخير أن أوصول إليكم سيدي الرئيس صوت أعوان الحراسة الذين يعملون في مختلف القطاعات الذين ينظمون اليوم وقفة احتجاجية أمام قبة البرلمان تحت شعار " 8 سوابح حقّي وموش مزينة" واليوم لدينا في تونس أعوان حراسة يعملون لمدة 12 ساعة، وهذا صراحة غير معقول ونحن كمجلس مطالبون أن نقف صفا واحدا لهذا القانون الظالم في حق هؤلاء الأعوان الذين بعثوا إليكم برسالة عن طريقي، تتضمن ما يلي: " عملنا هو في ظل مواصلة تطبيق القانون الظالم والبالى هذا هو قانون عبودية ونحن كلنا ثقة في البرلمان لإسقاط هذا القانون،" مطلبهم مطلب مشروع وذلك من حقهم، وقد جاء هذا في أكثر من مرة على لسان رئيس الجمهورية سيادة الرئيس قيس سعيد، عندما تحدثت على شركات المناولة ووجوب إلغائها، وكذلك وجب إلغاء طرق المناولة التي لازالت تُطبّق على مواطنينا التونسيين داخل مؤسسات ومنشآت الدولة، وهنا نطلب بكل ودّ وبكل لطف من السادة نواب الشعب بما أنهم مصدر التشريعات تحت قبة البرلمان لإنصاف هذه الطبقة الشغيلة والمهمشة من أبناء وطننا وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد عمار عيدودي، تفضل.

السيد عمار عيدودي

شكرا سيدي الرئيس،

باسمي وباسم كتلة "لينتصر الشعب" وباسم الأخوة النواب جمعاء، أدين العملية الإرهابية وأدين كل من يقف وراءها.

لا بدّ من ربط هذه العملية الإرهابية بمحيطها الإقليمي، هناك اختراقات في الداخل واختراقات من الخارج والهدف منها هدفان، الهدف الأول هو تعطيل الحركة الاقتصادية في تونس بضرب السياحة في جربة، والهدف الثاني يتعلق بالسيادة الوطنية وتخص

الضغط على تونس في علاقتها بالتطبيع وفي إدراجها ضمن هذا السياق التطبيعي على المستوى الإقليمي.

النقطة الثانية، علاقة الإرهاب بتعطيل المشاريع فقد أصبح الملاحظ لدينا أنه للقضاء على جهة معينة يقع زرع عملية أو عمليتين إرهابيتين، فالقصرين كجهة واحدة ومنطقة ثرية بكل الثروات والطاقت تم تجميدها نهائيا ويرجع ذلك إلى ضرب التنمية في بعض الجهات التي ظلت نقاط سوداء عند الكثيرين خاصة ممن يعملون على تعطيل المسار.

النقطة الثالثة والأخيرة سيدي الرئيس تتعلق بملفات الفساد في جهة القصرين وبالطبع فإن هذه الجهة لا تختلف في هذا الإطار عن بقية الجهات الأخرى فملفات الفساد لا تحصى ولا تعدّ ولكن باسم مواطني جهة القصرين في أغلبهم، أدعو سيادة الرئيس من هذا المنبر إلى التفكير في عقد مجلس وزاري للوقوف على هذه الملفات الحقيقية من أجل الدفع بعجلة التنمية ودفع المشاريع المعطلة.

ملاحظة أخيرة بالنسبة لاختراق الحدود...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد صابر الجلاصي، تفضل.

السيد صابر الجلاصي

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

تحية لزملائي النواب وللحضور الكريم،

في البداية أريد أن أترحم على شهداء الوطن الشهداء البواسل وهم أحياء عند ربهم يرزقون، نستنكر هذه العملية الجبانة التي مرة أخرى تحاول ضرب الاقتصاد والسياحة التونسية، تحاول ضرب الخط الوطني، تحاول ضرب الاستقرار الذي يعيشه الشعب التونسي، لأنهم لم يتمكنوا من ضرب أشياء أخرى فقاموا بهذه العملية الجبانة ولحسن الحظ تصدّى لها اليوم بواسلنا من الحرس الوطني.

لذلك نرفع تحية شكر وإجلال وتقدير لكل أسلاكنا الأمنية والحرس الوطني والمؤسسة العسكرية والحماية المدنية والديوانة الذين يدافعون عن هذا الوطن مثلهم مثل كل القطاعات، نحن أيضا ندافع عن هذا الوطن تحت قبة البرلمان، لذلك أريد أن أوصول رسالة أننا كلنا نتحد من أجل المصلحة العليا ومن أجل استقرار هذا الوطن تحية لهم جميعا فهم شهداء وهم أحياء عند ربهم يرزقون.

سأخرج عن سياق الكلام لكي أوصول صوت بعض الناس الموجودين خارج قبة البرلمان على غرار الأساتذة النواب الموجودين في اعتصامات دائمة أمام وزارة التربية، أيضا صوت الفلاحين ونحن قادمون اليوم على الشخّ المائي وعلى موسم صعب، أيضا صوت قطاعات مهمشة من النقل غير المنتظم وأعددهم ونعدهم جميعا أننا سنكون حاضرين معهم في كل المداولات فقط نتنظر اشتغال اللجان الخاصة بالنقل والفلاحة والتربية ونحن...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد مسعود قريرة، تفضل.

الرجاء تمكين المقعد 23 من المصدق.

السيد مسعود قريرة

أترحم على ضحايا العملية الإرهابية بجربة وأرجو الشفاء للجرحى، تحية لقواتنا الأمنية والعسكرية التي تعاملت بوطنية بعيدا

الرياض تحتاج إلى زرع كبد وتنتظر ذلك طيلة ست سنوات ولكن ليس هناك أي نتيجة. كما أننا نعيش الإهاب في شوارعنا من خلال العنف اللفظي والمعنوي، ولدينا أيضا إرهاب أسري وصلت إحصاءاته إلى حدّ يوم 10 ماي 2023 في وقوع 11 حالة وفاة لنساء تونسيات جراء العنف الأسري من الزوج وآخرها حالة الضحية صبرين رحمها الله التي توفيت في منطقة كندار بسوسة على يد زوجها، فمتى سيتوقف هذا الإرهاب المتنوع في تونس؟ يجب أن يكون هناك حل جذري، لا بدّ أن تكون لدينا قوانين بناء وفعالة وآليات عاجلة لتنفيذها وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سنعطي الكلمة للسيد بلال ابن المشري والسيدة ماجدة الورغي عند استئناف الجلسة.

نحن نعلن عن غلق باب الترشح للجنة إحصاء الأصوات لضبط القائمة النهائية للمترشحين ولهذا نطلب من السادة النواب تقديم ذلك.

الآن سنرفع الجلسة، أما بخصوص صياغة مشروع البيان المقترح فمن يريد أن يشارك في صياغة البيان بإمكانه الاتصال بالسيد النائب الأنور المرزوقي.

بالنسبة للإثارات التي قام بها السادة الزملاء...

لقد أعلننا على نهاية إعطاء الكلمة وسنعود إلى ذلك إثر استئناف الجلسة.

إذن، لقد أثيرت مسألة الإحاطة بالضحايا من طرف أحد السادة النواب، أعلمكم رسميا أن مجلس الأمن القومي اجتمع البارحة وكنت حاضرا هناك وكان السيد الرئيس واضحا فقد أعطى تعليمات واضحة بخصوص الإحاطة بكل الضحايا سواء بالمؤسسة الأمنية التي شهدت العديد من الضحايا وكذلك المدنيين، وقد اتصل بي البارحة النائب المحترم غسان يامون من جربة وأبلغني أن هناك مواطنا أصيب برصاصة على حين غفلة إثر قيامه بحصة رياضية في الطريق وهو الآن مقيم في إحدى المصحات، عندئذ اتصلت بالسيد وزير الدفاع الوطني بحضور ضباط القادة وقد تعهدوا بإرسال طائرة عسكرية، وقد طالب الأطباء أن تتوفر لها الظروف الصحية اللازمة فبعثوا بالطائرة الأولى والثانية والثالثة ووقع نقل كل الضحايا إلى المستشفى العسكري بسرعة فائقة هذا أولا، وقد كان السيد الرئيس واضحا في إعطاء تعليمات صريحة وواضحة للإحاطة بكل الضحايا هذا بالنسبة للنقطة الأولى.

النقطة الثانية، بالنسبة لتكييف العملية هل هي إرهابية أم إجرامية؟ نحن نتعامل مع المؤسسات القانونية وقد كيفت اليوم المؤسسة القضائية العملية بأنها عملية إجرامية وبالتالي نحن كمؤسسة سيادية نتعامل مع بقية المؤسسات طبق القانون، إذن العملية توصف بالإجرامية فهي جريمة افتقرت في حق الضحايا وكذلك في حق الوطن وهذه المسألة واضحة.

بالنسبة للإعلان عن قائمة النواب غير المنتخبين، نذكر بالفقرة الثانية من الفصل 14 التي تقول: "يتمّ الإعلان في أول جلسة عامة تلي إيداع ملف التكوين المنصوص عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل عن تركيبة الكتلة النيابية المعنية الذين قدموا تصاريحهم للإدارة" ورئيس المجلس محايد كل الحياذ ولذلك السادة النواب

عن الزمالة ويجزّية مع هذه الحادثة، نحن في تونس نفرق بين اليهودية كديانة والصهيونية كحركة عنصرية ندينها بكل عنف فلا مشكلة مع اليهود وقد احتضنت أرضنا تونس اليهود الذين أطردوا من الأندلس مع الأندلسيين ومكناهم من الأرض ومن الحماية كما حتى المرحوم المنصف باي يهود تونس رغم ضغط النازية التي أجبرت اليهود على حمل شارة خاصة وقال لا فهؤلاء اليهود هم مواطنون مثلهم مثل بقية الناس ولا نجبرهم على أمر خاص بهم ودفع الثمن باهظا حيث دفع حياته من أجل هذا الموقف وبالتالي عندما كانت الأوساط الأجنبية تقوم بتقتيل اليهود كنا نحميم عليهم أن يسكتوا فقد كانت هذه الأرض تحمي اليهود وعليه أن يدعو البرلمانيين في أوروبا أن يتفهموا هذا الموقف وأن يضغطوا على حكوماتهم من أجل إنصاف دولتنا.

بالتالي إني أطلب بمراجعة الانتدابات، النظر في إمكانية إرجاع التفقدية العليا للأمن وليس التفقدية العامة وتمكين منطقة مدنين كمنطقة حدودية وخاصة جرجيس من الأعوان اللازمة لتوفير أمننا لأننا نشكو من نقص كبير في الأعوان، كذلك أدعو الدولة إلى العناية بالعمد، لدينا 2080 عمدة هم خط الدفاع...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

ختاما الكلمة للنائب المحترم جلال خدمي، تفضل.

السيد جلال خدمي

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

أولا نترحم على شهدائنا الأبرار وندعو بالشفاء العاجل للمصابين إثر هذه العملية الإرهابية الجبانة والتي جرت بجربة جربة وأنا أتوجه بالتعازي الحارة إلى جميع قواتنا الأمنية وعائلاتهم كما أننا نشيد ببسالة المؤسسة الأمنية وعلى سرعتها في احتواء العملية وتصديها لخطر الإرهاب بكل مهنية وكفاءة عالية.

في هذا السياق سيدي الرئيس، يجب دعم المؤسسات الأمنية والعسكرية تشريعيًا ولوجستيًا من خلال جملة من مشاريع قوانين وفي النهاية نقول لخمّة الديار من المؤسسات الأمنية والعسكرية أتم صمّام الأمان للجمهورية ونحن نضمن لكم إرادة سياسية في مستوى بطولاتكم وتضحياتكم، وهذه العملية الجبانة لا تزيد الشعب التونسي إلا عزيمة وإصرارًا على مواصلة البناء والعمل والتقدم بالبلاد وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الأخيرة للنائبة المحترمة السيدة هالة جاب الله، تفضلي.

رقم المصحح 19.

السيدة هالة جاب الله

أترحم على شهداء الوطن ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى، رحم الله شهداء الوطن فلا عاش في تونس من خاها. الإرهاب اليوم في تونس لا يتمثل في مثل هذه الحوادث فقط، بل الخلل نشهده كذلك في الأمن الغذائي بحيث أن المواطن يجد صعوبات في العيش، كما أن لدينا مناطق وسط المدن والقرى التونسية تفتقر للماء والطرق والإنارة، بالإضافة إلى أن المواطن اليوم في تونس لا يجد الدواء في المستشفيات العمومية حتى أن الأطفال الصغار لا يتمتعون بحقهم في العلاج وعلى سبيل المثال هناك طفلة صغيرة من منطقة حي

لديهم قائمة المنتميين للكتل وعددها ستة بإمكانهم معرفة بقية أسماء غير المنتميين، هذا من الناحية القانونية وعندما تتمسك بالقانون تتمسك به بحذافيره وتبأويله الصحيح.

المسألة الثانية، ذكرت اللجنة الحالية أن هناك مترشحة للجنة المقبلة وبالتالي لا يحق لها أن تكون في اللجنة الحالية وهذا شيء طبيعي ويجب أن تُجرح هذه المترشحة في نفسها من الناحية القانونية ولا تكون عضوة في هاته اللجنة، فضلا على أن المجلس ما دام لم يكمل إلى الآن بقية تركيبة هياكله فإننا سنتواصل في نفس العمل ولن نقوم بانتخاب لجنة الآن لكي تشرف على لجنة أخرى ونضيق وقتنا في اللجان، نحن لدينا ثقة كاملة في اللجنة الموجودة ومن ترشح جرح في نفسه وبالتالي لا يكون عضوا بهاته اللجنة ورجاء نعتقد أن هذه المسألة محسومة بدون أي مشكل وبالتالي سنرفع الآن الجلسة لكي تتمكن الإدارة من تحضير القائمة وسنشرع بعد ذلك في عملية التصويت لاختيار أعضاء اللجنة.

وهناك نقطة أخرى سأذكرها وهي أن هذه الجلسة من الناحية القانونية هي جلسة مستمرة وليست جلسة خاصة باليوم فقط وبالتالي ستستأنف هذه الجلسة مباشرة عملها يوم الثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا لاستكمال بقية هياكل المجلس وبالتالي فإن كل تصرفاتنا في نطاق احترام القانون ولا شيء غير القانون. قائمة المترشحين لعضوية لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت هم السيدات والسادة الآتي ذكرهم:

منير الكموني،

عماد الدين سديري،

المختار عبد المولى،

عبد السلام الحمروني،

حاتم الهواوي،

وليد حاجي،

عبد الجليل الهاني،

ريم الصغير،

نور الهدى سبائطي،

زينه جيب الله،

ريم المعشاي،

ونورة الشيرك.

نرفع الجلسة لمدة عشر دقائق ثم نشرع في عملية التصويت.

(كانت على الساعة الواحدة وعشر دقائق بعد الزوال)

استئناف الجلسة

وانتخاب لجنة قارة لإحصاء الأصوات ومراقبة

عمليات التصويت

(كانت على الساعة الواحدة واثني وخمسين دقيقة بعد الزوال)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السادة النواب،

نستأنف الجلسة، الكلمة للسيد مسعود قريرة. تفضل. المصحح رقم 23.

السيد مسعود قريرة، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

أعلم السادة الزملاء النواب أن أحد المترشحين الزميل المحترم حاتم الهواوي سحب ترشحه وأرسل وثيقة للجنة بخصوص ذلك

وبالتالي حتى تكونوا على بينة عند اختياركم للقائمة فقد تم غلق القائمة وطبعها ولا يمكننا شطب الاسم أريدكم أن تكونوا على علم بذلك وستنطلق الآن عملية التصويت.

كل نائب أمامه ظرف وقترته له الإدارة يجلبه ويأخذ مطبوعة القائمة ويختار من يريد ثم يضع الظرف في الصندوق ونبدأ الآن عملية التصويت.

(تدخل أحد النواب دون استعمال المصحح)

نعتبر الطاولات الأمامية الفارغة من هذه الجهة خلوة إذ ليست لدينا خلوة خاصة حتى تصير فيها عملية التصويت.

وكما تعلمون فهذه اللجنة تتكون من ثمانية نواب وبالضرورة التناسف أربعة رجال وأربع من الزميلات وكل ورقة فيها ثمانية فما دون فهي ورقة صحيحة وأي ورقة تجاوزت الثمانية فهي تعتبر ملغاة من الآن يعني الاختيار يكون 8 أو 7 أو 6 الخ وأذكر بأن النائب المحترم حاتم الهواوي قد سحب ترشحه.

نبدأ الآن العملية وكل نائب يسمع اسمه يأتي هنا ويأخذ قائمة المرشحين.

(تمت المناقشة على السيدات والسادة النواب للإدلاء بأصواتهم من طرف أعضاء لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت) السيدة عواطف الشنيتي، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

سيدي الرئيس، انتهت عملية التصويت والآن سنقوم بالإحصاء.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أدعو السادة أعضاء لجنة الفرز الى بيان كيفية عملية الإحصاء للسادة النواب حتى يكونوا على بينة من ذلك. اتفقوا فيما بينكم من سيتولى ذلك؟

السيدة عواطف الشنيتي، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

ستعد السيدة هالة والسيدة بثينة محضر الجلسة فقد كنا ثمانية وتقلص العدد بعد ترشح ثلاثة والسيد مسعود يعني نحن أربعة فقط.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

أنتم أحرار هنا وأنتم أسياد الموقف ستعيّنون من ارتأيتم لذلك. السيدة عواطف الشنيتي، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

المعذرة لقد التحق بنا السيد مسعود قريرة للتصويت.

السيد محمد ضو، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

إذن سيدي الرئيس، ستقوم اللجنة بعملية الفرز وتقدم لكم النتيجة فقط لن نذكر الأسماء.

أي سنقوم بعملية الفرز ونقدم لكم نتيجة التركيبة.

مع المعذرة من الزميل، الحاضرون 153 نائبا وقام بعملية الانتخاب 145 نائبا يعني أن هناك ثمانية متغيّبون.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيد محمد، هل ستتم تلاوة الأسماء؟ حسنا إذن.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيد محمد، أرى أن تقرأ بتؤدة، ولكن لا تعد الأسماء ربما يقع خلط ويتكرر اسم مرتين، يعني أقرأ الورقة مرة واحدة.
السيد محمد عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت واضح سيدي الرئيس.

سيدي الرئيس، هذه ورقة تعتبر ملغاة فقد اتفقنا على التناصف أربعة ذكور وأربع إناث.
ورقة أخرى تعتبر ملغاة دون أن أقرأها وذلك واضح. سبب الإلغاء هو تجاوز العدد.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

حسننا صرح بالسبب.
تمت عملية الفرز وذلك بتلاوة الأسماء وعرض كل الأوراق على الشاشة لتبيان مبدأ التناصف وتوضيح السبب لاعتبار الأوراق (ملغاة)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

لن نقطع العملية الانتخابية.
انتهاء عملية الفرز والإعلان عن النتائج

السيد مسعود قريرة، رئيس لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

شكرا لسيادة الزملاء،
شكرا لسيادة الإداريين الذين تحملونا يوما كاملا.
أفضت نتائج التصويت إلى ما يلي:
عدد الأوراق المصحح بها:
-الأوراق البيضاء: 00
-الأوراق الملغاة: 15
وقد تحصل كل من

- النائب المحترم منير الكموني: 45 صوتا.
- النائب المحترم عماد الدين سديري: 19 صوتا.
- النائب المحترم مختار عبد المولى: 86 صوتا.
- النائب المحترم عبد السلام الحمروني: 91 صوتا.
- النائب المحترم حاتم الهواوي (انسحب وسحب ترشحه).
- النائب المحترم وليد حاجي: 94 صوتا.
- النائب المحترم عبد الجليل الهاني: 80 صوتا.
بالنسبة الى السيدات فقد أحرزت:
- النائبة المحترمة ريم الصغير: 87 صوتا.
- النائبة المحترمة نور الهدى سبائطي: 84 صوتا.
- النائبة المحترمة زينة جيب الله: 66 صوتا.
- النائبة المحترمة ريم المعشراوي: 85 صوتا.
- النائبة المحترمة نورة الشيرك: 53 صوتا.
وبالتالي تتكون اللجنة القارة لإحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت من الآتي ذكرهم:
تفضلي الزميلة اسردي عليهم الأسماء.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

تفضلي لك الكلمة المصحح رقم 19. ابدئي بالسيدات النائبات أولاً. (تصفيق).

السيدة بثينة الغانمي، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت قائمة الفائزين:

السيدات النائبات بالترتيب:

- السيدة النائبة ريم الصغير.

- السيدة النائبة ريم المعشراوي.

- السيدة النائبة نور الهدى سبائطي.

- السيدة النائبة زينة جيب الله.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

تهانينا. (تصفيق).

السيدة بثينة الغانمي، عضو لجنة إحصاء الأصوات ومراقبة عمليات التصويت

أما بالنسبة الى السادة النواب بالترتيب:

- السيد النائب وليد الحاجي.

- السيد النائب عبد السلام الحمروني.

- السيد النائب المختار عبد المولى.

- السيد النائب عبد الجليل الهاني.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

تهانينا. (تصفيق).

تهانينا، على أية حال مهما كانت النتيجة نبقى دوما يدا واحدة وغايتنا جميعا الصالح العام إذن مباشرة سأعطي الكلمة للسيد النائب الأنور المرزوقي ليتلو عليكم البيان الذي ستصادقون عليه بمناسبة أحداث جربة تفضل السيد النائب.

تلاوة بيان مجلس نواب الشعب

حول العملية الإجرامية بجزيرة جربة

السيد الأنور المرزوقي، نائب رئيس مجلس نواب الشعب

نحن نواب الشعب التونسي،

المجتمعون يوم 11 ماي 2023 بقصر باردو نعرّ عن:

- 1- التّنديد الشّديد بالعملية الإجرامية النكراء التي جدّت بجزيرة جربة يوم الثلاثاء 9 ماي 2023 وأودت بحياة عدد من الأمنيين والمدنيين وتسببت في إصابة عديد الجرحى.
- 2- إكبارنا لدور قواتنا الأمنية والعسكرية التي تعاملت بوطنية وحرفية عالية مع الحادثة وحالت دون سقوط المزيد من الضحايا.
- 3- ترحمنا على الضحايا وتمنياتنا بالشفاء العاجل ومواساتنا لعائلاتهم.
- 4- نشجب كل توظيف لهذه الجريمة للتدخل بالشأن الداخلي التونسي والإساءة لصورتها لدى دول العالم.
- 5- تمسّكنا بسيادتنا الوطنية ورفضنا لكل تدخل أجنبي في شؤوننا الداخلية والمسّ من وحدتنا.
- 6- تشبّثنا بحق المواطنة في دورة مدنية يتساوى فيها الجميع بقطع النظر عن دياناتهم أو ألوانهم أو أعراقهم.

7- تمسكنا بأن تكون تونس بلد التعايش السلمي بين الحضارات والأديان والتنسيق مع أهل السلم والسلام.

8- حرصنا على أن تبقى جزيرة جربة مزارا لكل أصدقائنا في العالم ومنازة حضارية وسياحية.

نحن متأكدون من قدرة التونسيات والتونسيين على الصمود أمام الإجمام وسيادة مصالحنا الاقتصادية بما في ذلك النشاط السياحي.

رحم الله شهداء الوطن.

عاشت تونس حرة مستقلة أبد الدهر والسلام عليكم.

(تصفيق).

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

توضيح بسيط السيد النائب،

ذكرنا 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 بحيث أن جميعها مرقم وإن شاء الله ستصدر بهذا الشكل وهذا تعبير المجلس وقد عبرتم سيادتكم عن رضاكم بمحتوى البيان ونؤكد أن كل ما قيل في خصوص الجريمة النكراء التي حاول من خلالها من قرّر ومن خطّط ومن نقدّ للتبيل من عزيمة مؤسساتنا سواء السياسية أو الأمنية أو العسكرية بأنهم واهمون.

فتونس جدار منيع لصدّ كل الأعداء وسيادتنا الوطنية لا يمكن أن يعتدي عليها أيّ كان ومن أي جهة كانت، وباسمكم أخواتي إخواني نعلن للشعب التونسي عن اعتزازنا بموقفه الصّامد أمام هذه العملية البشعة الشنيعة وسنبقى على نفس النهج سائرون.

وعاشت تونس أبد الدهر. (تصفيق).

بالنسبة الى جدول الأعمال اليوم وبعد التصريح بالنتائج، تبقى الجلسة مستمرة وسنستأنفها بإذن الله يوم الثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا وطلب الكلمة السادة: ظافر صغيري وياسين مامي وهشام حسني ومختار عيفاوي وعبد الرزاق عويدات.

هؤلاء فقط سيأخذون الكلمة كل منهم دقيقة.

الكلمة للسيد النائب ظافر صغيري تفضل.

السيد ظافر صغيري

سيدي الرئيس،

زملائي الأكارم،

أريد أن أؤكد مرة أخرى على الفصل 14 فعلينا أن نحترم النظام الداخلي الذي صوتنا عليه واليوم في هذه الجلسة قبل أن نخرج من الجلسة بإمكاننا اليوم معرفة عدد أعضاء كل كتلة.

سيدي الرئيس، فالمفروض الآن نأخذ نسبة كل كتلة وعدد تمثيلتها في هياكل المجلس وخاصة في مكتب المجلس وفي اللجان وأذكر بالفصل الذي يقول صراحة:

"كما يتم الإعلان بنفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتميين في المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن عضوية اللجان القارة السيادية".

ويجب أن يتم الإعلان عن ذلك اليوم ولا نتظر ليوم الثلاثاء وعدد الأعضاء...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيد هشام حسني تفضل.

السيد هشام حسني

شكرا سيدي الرئيس،

مُواصلًا، الفصل 18 من النظام الداخلي: "يتم الإعلان عن التغييرات المتعلقة بالكتل في الجلسة العامة الموالية لتاريخ الإعلام بها".

يعني بعد الإعلان عن الكتل لا يمكن أن يتم أي تغيير إلا في جلسة عامة أخرى وبالتالي الحصص التي ستصدر لكل كتلة ولغير المنتميين للكتل بناء على ما صرحتم به من نتائج وأرقام والتي أذنت بنشرها ولكن للأسف نشرت الكتل ولم يقع نشر غير المنتميين للكتل.

سيدي الرئيس، أرجو احترام النظام الداخلي بحذافيره ويقع أيضا تغيير في جدول أعمال الجلسة دون تمريره على التصويت كاملا، المفروض الإعلان عن الحصص قبل المرور إلى العملية الانتخابية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيد مختار عيفاوي.

السيد مختار عيفاوي

شكرا سيدي الرئيس،

في الحقيقة في علاقة بالبيان الذي تمت قراءته الآن، بيان في الحقيقة مسقط، غياب للدباجة وإثارة للحيثيات التي وقعت فيها العملية الإجرامية الغادرة وكذلك فيه إشارة إلى كل الأصدقاء في العالم بأي معنى الحديث عن الأصدقاء في العالم؟ من الممكن أن تحدد جهة أصدقاء معينين إلا أن الشعب يعتبر هؤلاء من المعادين للوطن وللشعب وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نعلن عن انتهاء جلسة اليوم وهي جلسة مستمرة ونستأنفها يوم الثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا. رفعت الجلسة.

(كانت الساعة الرابعة وعشرين دقيقة بعد الزوال).

II . الثلاثاء 16 ماي 2023

استئناف الجلسة

(كانت الساعة العاشرة صباحا)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،

على بركة الله، نفتتح هاته الجلسة الهامة والممتازة وهي مواصلة لعملانا في نطاق استكمال هياكل المجلس حتى يتسنى لنا الشروع في ممارسة صلاحياتنا الدستورية.

سنترك الآن لسيادتكم مسألة تعيين حصص الكتل في هياكل المجلس، أما بالنسبة إلى السادة والسيدات الذين خيروا البقاء خارج الكتل فسيتم تخصيص حصص لهم، كما أننا سنتفق على شيء هام وهام جدا وهو أن كل من يدعي من السيدات والسادة النواب أنه يمثل مجموعة ما، على هذه المجموعة أن ترضي على القائمة مع الموافقة على التمثيل. لذلك، أنتم من ستحددون المدة الزمنية لحصص الكتل.

سنرفع الجلسة وسنترك المجال للسيدات والسادة النواب سواء السادة النواب المنتميين للكتل أو غير المنتميين ليقع الاتفاق حول توزيع الحصص وعندما يتم إعلامنا بأنه قد تم الاتفاق واتضحت المسألة فسنستأنف الجلسة.

السيد عبد القادر بن زينب

شكرا سيدي الرئيس،
صباح الخير السيدات والسادة الزملاء،

سيدي الرئيس، لقد أعلنت سيادتكم في بداية الجلسة العامة التي بقيت مفتوحة عن عدد الكتل وعندما طالبنا بتلاوة أسماء الزملاء غير المنتمين قلمت عندما نحذف عدد المنتمين للكتل فسنعرف بصفة آلية عدد النواب غير المنتمين، نحن اليوم سيدي الرئيس، نريد أن نعرف عدد النواب الذين سيمثلون كل كتلة في مكتب المجلس وعدد السادة النواب غير المنتمين أيضا حتى نعرف عند رفع الجلسة عدد النواب الذين سيمثلوننا في مكتب المجلس فيما يخص النواب غير المنتمين، هذا أولا.

ثانيا، أضّم صوتي إلى صوت...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الجليل الهاني.

السيد عبد الجليل الهاني

شكرا،

صباح الخير سيدي الرئيس،

صباح الخير الإخوة الزملاء جميعا،

أردت اليوم بصفة خاصة أن أوضح بعض المفاهيم التي وقعت خلال الأيام الأخيرة، بعد الإعلان عن النواب المنتمين وغير المنتمين للكتل لاحظنا في بعض التدوينات رأينا ما يعبر عنه ولا أريد نعتها بهذه الصفة كأنها عبارة تخوينية للنواب المنتمين للكتل، لقد أثر هذا بعض الشيء على الأجواء عند نهاية الأسبوع وقد شعر النواب بقلق خاصة النواب المنتمين للكتل، لذلك أود أن أوضح شيئا، إن الانتماء إلى كتلة لا يعني أنك...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بالنسبة إلى المجلس فهو سيد نفسه، أنتم من سيقدر مسألة توزيع الكتل وعندما ستمدوننا بأسماء السيدات والسادة المنتمين إلى الكتل أو بأسماء غير المنتمين بطبيعة الحال سيقع اعتماد القوائم الممضاة ولذلك فإن المسألة الآن بأيديكم، وأنتم من سيحدد الوقت سنتوقف لمدة نصف ساعة أو ساعة أو ساعتين، أنتم أسياد أنفسكم وهذه مسألة هامة وهامة جدا أعتقد أن هذا ما سينظم العلاقات داخل المجلس طيلة الخمس سنوات المقبلة.

ولذلك فإن المسألة واضحة قدمنا الكتل وأعلننا عنها وهي معروفة، السادة والسيدات الذين لم ينتموا إلى كتل هم أيضا معروفون بطبيعة الحال، من سيمثل هؤلاء عليه أن يقدم قائمة بأسماء السادة النواب الذين وافقوا عليه وتكون مشفوعة بإمضاءاتهم.

هذا هو المطلوب، أعتقد أن كلامي واضح إلى أقصى درجة ولذلك أتمنى لكم التوفيق، نحن موجودون هنا على ذمتكم بمجرد أن يتم إعلاننا بأن المسألة قد انتهت نكون مستعدين لاستئناف الحصة الصباحية وشكرا لكم.

(كانت الساعة العاشرة واثني عشرة دقيقة صباحا)

استئناف الجلسة

(كانت الساعة الرابعة وخمسة عشر دقيقة مساء)

أتمنى لكل النواب سواء المنتمين أو غير المنتمين للكتل التوفيق في هذه المهمة وهي تعتبر الخطوة الجديدة الأولى في تحديد مسارنا بالنسبة إلى الخمس سنوات المقبلة ولذلك سترفع الجلسة.

كل نقطة نظام ستستغرق دقيقة واحدة، تفضل السيد هشام حسني، لك دقيقة فقط.

السيد هشام حسني

شكرا سيدي الرئيس،

قبل رفع الجلسة وطبقا للنظام الداخلي وما تم الاتفاق عليه خلال الجلسة الأولى يتم أولا الإعلان عن عدد كل كتلة وعن عدد غير المنتمين للكتل والإعلان عن حصة كل منها وبعد الإعلان عن ذلك ترفع الجلسة، عندها يتم تحديد من سيمثلهم في المكتب وفي ندوة الرؤساء، لكن قبل ذلك تتواصل الجلسة من المفروض أن تعلموا عن حصة كل كتلة وعددها وحصة غير المنتمين للكتل قبل انتخاب لجنة الفرز وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة السيدة فاطمة المسدي.

السيدة فاطمة المسدي

شكرا سيدي الرئيس،

المعذرة، لقد أضعنا الكثير من الوقت في حين أنها عملية حسابية بسيطة لدينا 161 نائبا واعتمدنا هذا العدد حتى يمكننا المصادقة على النظام الداخلي وهناك فصول سقطت بـ 80 نائب فقط واحتسبنا 161. يعني العملية بسيطة لقد أعلنت عن الأشخاص الذين انتموا إلى كتل وعددهم واضح 135 لذلك فإن الـ 46 المتبقين غير منتمين لكتل يعني الحصص واضحة كان بإمكانك أن تعطي الحصص للجميع ونشرع في عملنا الأصلي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد مسعود قريرة.

السيد مسعود قريرة

صباح الخير،

رجاء، في نفس الاتجاه نود قبل أن نرفع الجلسة معرفة نصيب وحصة كل كتلة في مكتب البرلمان وفي اللجان حتى يتسنى لهم بعد الخروج العودة باسم أو اسمين أو ثلاثة، شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد رياض جعيدان.

السيد رياض جعيدان

سيدي الرئيس، ملاحظة فقط، قبل أن ترفع الجلسة، بالإضافة إلى ما ذكره الزملاء كنا بصدد الحديث مع بعضنا وهناك زميلان وصلا الآن من جربة نرحب بهما مرحبا بهما، أظن أن لديهما رسائل إيجابية يريدان إبلاغنا بها وهما الزميلان السيد غسان والسيد باديس فإن أمكن سيدي الرئيس أن تمنحهما الكلمة لأنهما يريدان مدنا بلمحة عما حدث في جربة خلال المدة الأخيرة.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد عبد القادر بن زينب.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،

نستأنف الجلسة.

طالبو الكلمة هم على التوالي: السيد باديس بالحاج علي، الأستاذ غسان ميمون والأستاذة فاطمة المسدي.

الكلمة للأستاذ باديس بالحاج علي. تفضل.

السيد باديس بالحاج علي

شكرا سيدي الرئيس،

أريد أن أستسمح زملائي،

مداخلتي ستكون خارج جدول أعمال جلسة هذا اليوم

في البداية، أود أن أضم صوتي إلى صوتهم ترحما على أرواح شهداء الوطن الأبطال من الأمنيين ومن أبنائنا المدنيين الأبرار، كما نتقدم بأحر التعازي إلى عائلاتهم وأتمنى الشفاء العاجل لجرحانا وأقدم مؤازرتي لعائلاتهم.

في هذا الإطار، أود أن أتقدم بالشكر إلى شخصكم سيدي الرئيس ومن خلالكم بالشكر الموصول إلى سيادة رئيس الجمهورية والسيد وزير الدفاع على تدخلكم الفارق بإلحاق جميع المصابين بالمستشفى العسكري بما في ذلك المدنيين، نزولا عند طلب استغاثة عائلاتهم الذي بلغناكم إياه نيابة عنهم، فشكرا على الاستجابة وهنا لا بد من الثناء على الجهود الجارية التي بذلها أعوان وإطارات مؤسساتنا الصحية العمومية والخاصة بجزيرة رغم النقائص والمشاكل.

الشكر الموصول كذلك إلى رجال مؤسساتنا العسكرية والأمنية بجميع أسلاكها وبمختلف فرقها الذين تصدوا للعملية الغادرة والجبانة ولولا ردة فعلهم لكانت النتائج أسوأ ولكانت الخسائر البشرية أكبر بكثير.

كما أود أن أتقدم بالشكر أيضا إلى أهالينا في جزيرة الذين تكافلوا بصفة عفوية وهرعوا إلى التبرع بالدم من كل حذب وصوب وقام شبابنا والمواطنون بمبادرات تلقائية كل من موقعه لدحض الإشاعات وللتأكيد على تعافي بلادنا التي ستظل كما عهدناها بلد الأمن والأمان وستظل جزيرة عروس المتوسط وأرض التسامح والتعايش السلمي والانفتاح.

وحتى تصبح جزيرة أفضل وتتعافى ولإنقاذ الموسم السياحي الواعد الذي روجنا له ولنجاحه وحتى لا يصبح عبثا...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للأستاذ غسان يامون.

السيد غسان يامون

شكرا سيدي الرئيس على منحي الكلمة.

أردت أن أتقدم اليوم برسالة طمأنة من جزيرة جربة الحمد لله هي آمنة وسالمة بتدخل قواتنا الأمنية وبهذه المناسبة، نترحم على شهدائنا من قواتنا الأمنية وشهدائنا المدنيين الذين سقطوا في واقعة الغربية.

نريد أن نقول بأن الموسم السياحي الذي أريد ضربه في جزيرة جربة هذه السنة سيكون موسما سياحيا استثنائيا ولم يفلح من كان وراء هذه العملية.

لقد كانت جزيرة جربة منذ الأزل جزيرة السلام والتسامح بين مختلف الأديان السماوية وستبقى كذلك.

إن جزيرة جربة بخير، نريد أن نقول لكم مرحبا بكم بيننا هذه الصائفة وسيكون الموسم السياحي استثنائيا إن شاء الله لكن رغم ذلك فإن جربة تعاني من عديد الإشكاليات التي سترفعها لكم سيدي الرئيس والمتمثلة أساسا في الأزمة البيئية الخانقة التي تعيشها هذه الجزيرة بسبب المصب الموجود في جهة "تالبت" والذي يمثل تهديدا للموسم السياحي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا. فعلا إن الكلمة التي تفضل بها الزميلان مؤثرة بالفعل نسأل الرحمة إلى كل من توفي نتيجة العملية الغادرة سواء من المواطنين التونسيين أو من الأجانب، كما أكد مرة أخرى على تماسك مؤسساتنا الرسمية والمؤسسات الأمنية والعسكرية وبفضل من استشهد وقع إفسال تلك العملية الإجرامية، الحمد لله من أراد الإساءة لتونس لم يفلح في ذلك، شكرا.

الكلمة للأستاذة فاطمة المسدي تفضلي.

السيدة فاطمة المسدي

سيدي الرئيس، إن هذا المجلس هو مجلس التونسيين وينتظرون منه الكثير ومسار 25 جويلية مرتبط بنجاح أعماله. سترسم أول خطوة في دولة القانون وسيادتكم رجل قانون ولدينا ثقة في شخصكم من أجل تطبيق القانون كما هو.

هناك نواب وبعض الأشخاص الذين يشككون في هذا المجلس، أقول سواء كنا داخل كتل أو من غير المنتمين فقد كان التجميع حول أرضية مشتركة بين النواب ومن لم يرنفسه في هذه الأرضة بقي غير منتمي ويمكن أن تكون اليوم غير منتمي وغدا تصبح منتميا إلى كتلة والعكس بالعكس.

إن نجاح المجلس بالنسبة إلينا مسألة هامة جدا ولا يحق لأي شخص أن يخون أي زميل إلا إذا أثبتت الملفات وإذا كان هناك ملفا أو هناك زميلا خائنا أو فاسدا فسيحاسب بالقانون وبانتفاء هذه الأشياء فإن كل النواب سواسية.

اعتمدنا على 161 نائبا للمصادقة على النظام الداخلي وصوتنا عليه، هناك أشخاص من بين 161 نائب غير موجودين في الحقيقة لكن أخذنا هذا العدد بعين الاعتبار لأن الإشكالية قانونية وإن لم يتم احتسابهم فإن هذا النظام الداخلي لن يمثل المجلس ككل.

161 نائبا تم في النظام الداخلي بالاعتماد عليها في الرائد الرسمي، اليوم 161 لا نريد أن ننظر إليهم في حصص الكتل وغيرها نريد أن نعتمد على رقم آخر وكأنتنا في المجلس القديم عندما يكون القانون لصالحنا فإننا نعتمد عليه وإذا لم يرق لنا فإنه يقع التلاعب به لذلك نرجو عدم التمشي في نفس توجه الأنظمة القديمة، لقد تلاعبوا..

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنايبة المحترمة السيدة منال بديدة.

السيدة منال بديدة

شكرا سيدي الرئيس،

يؤسفني أن أقول بأن الصورة التي رسمناها للسيد رئيس المجلس رحابة الصدر، احترام الآخر، الاحترام التام للقانون مع الأسف، كل هذه الصورة تزعزعت اليوم، لماذا؟ لأن هناك خرقا واضحا للنظام الداخلي لهذا المجلس الموقر.

أعلمنا اليوم السيد رئيس المجلس أننا كغير منتمين نريد احترام الفصل 14 من النظام الداخلي والذي ينص صراحة على: " كما يتم الإعلان في نفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وعن حصة غير المنتمين من المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن العضوية باللجان القارة السيادية". لقد طالبنا بحصصنا وبتركيبة غير المنتمين، ولكن السيد رئيس المجلس يفاجئنا بأمر اعتبره بدعة من حيث القانون يقول لنا عليكم بتقديم قائمة ممضاة. أنا شخصيا لن أمضي على أية قائمة ولو أنني كنت أريد ذلك لانتميت إلى كتل، اذكروا لي فضلا في النظام الداخلي الذي صادفنا عليه جميعا يطالب غير المنتمين بتقديم قائمة بأسمائهم ويمضون عليها ليتحصلوا على حصصهم القانونية في هياكل المجلس.

سيدي الرئيس، نحن نحترمك ونريد أن يتواصل كل هذا الاحترام ونرجو منك بكل رحابة صدر وبكل حب، نريد أن يكون السيد رئيس المجلس من يحتوي كل هذا المجلس وأن يكون قدوتنا ويتراجع عن هذه القائمة وعن الإمضاءات لأنها صراحة مخالفة للقانون ولدستورنا الصغير ونحن نتمسك بالفقرة الأخيرة من الفصل 14 من النظام الداخلي وشكرا لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي.

السيدة بسمة الهمامي

شكرا سيدي الرئيس،

مسء الخير السادة النواب،

مسء الخير كافة الحضور،

لإن كنه الوظيفة التشريعية هو الحرص على ترجمة الإرادة الشعبية إلى نصوص قانونية لصيانة الصالح العام وضمان ديمومته، وحتى نحقق فعليا الأمانة التي من أجلها انتخبنا شعبنا في دوائرننا انتخابا حرا ومباشرا وكان ذلك عبر الاقتراع على الأفراد.

نحن غير المنتمين مستقلون، مستقلون فعلا وسنظل استنادا على دستور الجمهورية الجديدة دستور 25 جويلية 2022 والنظام الداخلي لسنة 2023 الذي يقر بسيادة الشعب التونسي ويمنحنا الكثير من الفخر والجرأة والجسارة، من أجل تقديم بدائل لشعبنا عن طريق تقديم مقترحات مشاريع قوانين تخدم الشأن العام.

على العهد باقون يا تونس، إن التاريخ يتقدم ولا عزاء لمن لم تسنح له الفرصة أن يكون من ضمن المتقدمين.

سيدي الرئيس، نطالب سيادتكم بتطبيق الفقرة الأخيرة من الفصل 14 الذي يقول: "كما يتم الإعلان في نفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتمين - وهم نحن - من المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن العضوية باللجان القارة السيادية" وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب مختار عيفاوي.

السيد مختار عيفاوي

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السادة النواب،

الأصل في الشيء السيد الرئيس، أن يتم الإعلام بالجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتمين من المسؤوليات داخل

مكتب المجلس ومن العضوية باللجان القارة السيادية وهو ما ورد بالفصل 14 من النظام الداخلي في فقرته الأخيرة.

السيد الرئيس، إن عدم الالتزام بالنظام الداخلي قد يسقطنا في عديد المطبات، علما أننا صورة هذا الوطن ومحمول علينا الالتزام بالقانون وعليه فإن التمترس وراء موقف ينكر حق غير المنتمين إلى كتل في حصصهم من المسؤوليات هو خرق واضح للنظام الداخلي وموقف معطل لأشغال المجلس ومعطل لكل المسؤوليات المنوطة بعهدتنا تجاه الوطن والشعب.

نحن اخترنا عدم الانتماء إلى الكتل وهذا حق واختيار مسؤول لا يجب التغافل عنه لذلك المطلوب من سيادتكم الالتزام بالفقرة الأخيرة من الفصل 14 وتسهيل عمل المجلس وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد محمد علي فنيرة.

السيد محمد علي فنيرة

السيد الرئيس،

زملائي الكرام،

أستسمحكم أن تكون مداخلي خارج سياق الجلسة.

جدت اليوم كارثة صحية في قرمبالية وبالمناسبة أترحم على روح السيدة التي وافتها المنية في مستشفى قرمبالية هي ورضيعها وأقدم كل التعازي إلى أهلها من هذا المجلس.

اليوم، أصبحت الأرواح تزهق هدرا في قرمبالية على مرأى منا وهذا غير مقبول، بعض الوزراء توفوا هناك اليوم أصبح الشعب يموت هناك يعني أنها أصبحت مقرا للموتى ومن يريد الموت يقومون بإرساله إلى قرمبالية.

في خصوص الصحة العمومية، أطلب السلطات من هذا المنبر بالنظر في إنجاز مستشفى جهوي بالمنطقة كما تمّ وعدنا منذ عشرة سنوات ومن طرف العديد من الوزراء.

اليوم، باعتبار المنطقة وما يجاورها، من طريق سيارة ومناطق صناعية ومدخل منطقة سياحية واحتوائها على ستّ معتمديات هناك 400 ألف مواطن محرومون اليوم من الصحة وهذا على مرأى منّا في حين أنها تبعد 40 كلم فقط عن تونس، هذا حرام في حقهم.

أختم كلامي، اليوم جميع متساكي تونس لهم الحق في الصحة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ولا عزاء للذين لم يدركوا طبيعة هذه المرحلة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب أحمد بنور.

السيد أحمد بنور

شكرا السيد الرئيس،

إيماننا مني بأن هذا المصدح والكاميرا هما وسيلة تواصل مع المواطن فلذا السيد رئيس مجلس النواب لديه مكتب، لذلك نريد أن تبقى " notre cuisine interne " بيننا ولا نتحدث فيها على الملأ.

إن تدخل اليوم بهم القطاع السياحي، بينما تونس تنعم بخير ومنتظر قدوم السياح لدينا إدارات عمومية ووزارات بصدد تعكير المناخ والصفو العام للسياحة في بلادنا، مثال ذلك " APAL " الوكالة الوطنية لحماية وتهيئة الشريط الساحلي من خلال إقرار قديم للفصل 23 من الأمر 1847.

السيد هشام حسني

شكرا السيد الرئيس،

مواصلة لكلام الزميل بلال خطير جدا أن يقول رئيس مجلس نواب الشعب الضامن للتشريع "لا أطبق النظام الداخلي" هذا اعتبره أمرا خطيرا وخطيرا جدا، لكن ما اكتشفناه فعلا هو أنه لم يتم تطبيق النظام الداخلي فالיום لم يطبق الفصل 14 كان من المفروض أن يقع منذ يوم الخميس وخلال الجلسة الأولى بعد الإعلان عن الكتل يتم الإعلان عن حصة كل منها وحصة غير المنتمين قبل المرور إلى انتخاب هيئة الفرز والإحصاء.

السيد الرئيس، اليوم يعتبر المجلس معطلا منذ خمسة أيام وأنا ككنايب غير منتهي إلى كتل أطلبيكم بمدي بقائمة اسمية في زملائي غير المنتمين مثلما اطلعت على قائمة المنتمين إلى كتل، فمن حقي الاطلاع على هذه القائمة فأنا لا أعرفهم، فكيف سأتواصل مع الزملاء فنحن غير منتمين ومطالبون بوضع من يمثلهم وأنا لا أعرفهم؟

إن هذا يعتبر تقصيرا كبيرا فمن المفروض أن يقع نشر هذه القائمة للاطلاع عليها حتى يتم التنسيق بيننا.

سيدي الرئيس، نحمّلكم مسؤولية تعطيل عمل المجلس ونطالبكم في نهاية هذه الجلسة بالإعلان عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتمين إلى كتل وعن قائمتهم الإسمية حتى تتمكن من تفويض من سيمثلنا في هيكل المجلس.

سيدي الرئيس، مرة أخرى تمت عديد المحاولات لحلحلة هذا الإشكال ولكن عندما نرسل زملاءنا ويكون الرد بهذا الشكل أنك لا تعترف بالنظام الداخلي وأنه غير دستوري فمادام كذلك فلنسقطه كليا ونعيد صياغته من جديد. شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب شكري بن البحري.

السيد شكري بن البحري

شكرا السيد الرئيس،

سيدي الرئيس،

زملائي النواب،

هل تريدون منا أن نندم على اختياراتنا؟ هل تريدون منا أن نندم لأننا غير منتمين؟

السيد الرئيس، ترغمتنا على الإمضاء فعلى ماذا سأمضي؟ وعندما لا أمضي فهل سأكون غير منتهي لغير المنتمين؟

السيد الرئيس، بكل حب نريد تمرير صورة جميلة للمواطن الذي ينتظرنا.

السيد الرئيس، نريد أن نكون نموذجا لاحترام النظام والقانون، لا نريد خرق النظام الداخلي.

السيد الرئيس، بكل إلهام وبكل حب وصدق نطالبك بتطبيق الفصل 14 من النظام الداخلي الذي يقول ونذكر به: "يتم الإعلام في نفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتمين من المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن العضوية باللجان السيادية" وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب فوزي دعاس.

كيف يعقل السيد الرئيس والسادة النواب يعد أن يتمتع منتصب في الشاطئ برخصة "براكة" تساوي 500 ألف دينار تطلب منه إزالتها ثم حرث المكان المقام عليه وتنتظر مدة خمسة عشرة يوما وشهرا لتتحصل على رخصة.

الخصائر الناجمة عن العوامل الطبيعية لا يمكن إعادتها إلى سالف صورتها، هم يستخفون بالمواطن، إن الرخص هي عنوان الفساد في تونس لذا الرجاء من جميع الإخوة النظر في إلغاء كل ترخيص يمثل "تعميك" في تونس ونضع كراسات شروط. هذا هو مطلبي حتى نكون واضحين.

كما أوجه نداء إلى المعتمدين في خصوص التداول على الرخص، ما معنى أن تمنحني رخصة يتم على إثرها إنشاء "نصبة" لمدة عشرين سنة وتطلب مني الآن منحها إلى شخص آخر في إطار التداول؟ أي أنك في الحقيقة تقضي علي تماما، إذ لا يمكنني العمل في أي مجال حتى كعامل بناء لأن مورد رزقي في الشاطئ وتقوم الدولة بالتحويل علي وتسحب مني رخصة لتمنحها إلى غيري.

هذا الأمر سيؤدي إلى اندلاع حرب أهلية في الشواطئ التونسية سيدي الرئيس وهذا أمر خطير ويتطلب التدخل العاجل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد بلال ابن المشري.

السيد بلال ابن المشري

شكرا السيد الرئيس،

أولا، أؤكد احتراما لزملائنا النواب الذين اختاروا التمشي في أن يكونوا ممثلين في كتل.

لكن لا بد من احترام النواب غير المنتمين ولا بد من احترام حقهم وإرادتهم وأي التفاف على إرادتهم هو مخالفة للدستور الذي أقر نظام الديمقراطية المباشرة والاقتراع على الأفراد.

سيدي الرئيس، أردت أن أبين لك في مكتبك بأنك بصدد خرق النظام الداخلي طبق فصله الرابع عشر الذي يقول في فقرته الأخيرة: "يتم الإعلام في نفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتمين من المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن العضوية باللجان القارة السيادية".

كنت أودّ لو أنني شرحت لك الأمر في المكتب بدون اللجوء إلى هذا المصداح لكنني في الحقيقة فوجئت وأحبطت لردكم بقولكم بشكل مباشر: "لن أطبق النظام الداخلي" فلماذا قمنا بسنّه إذن؟

لدي العديد من التحفظات بخصوص هذا النظام الداخلي بما في ذلك التمثيل النسبي وأنا من بين المصوتين ضدّه داخل المجلس ولكن علينا احترامه ما دام موجودا.

احترام القانون، عندما يكون رئيس المجلس رجل قانون ومحامي وعميد المحامين يخالف القانون ويرفض تطبيق القانون فإلى أين نحن ماضون؟

إن التعامل بانتقائية مع القوانين هو سلوك فرداني وخطير جدا، اليوم نحن في ظرف استثنائي وأولوياتنا اقتصادية واجتماعية بالأساس ونلاحظ أنك السيد الرئيس تقوم بتعطيل أعمال الجلسة بعدم الإعلان ومخالفة القانون لحسابات شخصية لا مصلحة للشعب التونسي بها.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد هشام حسني.

السيد فوزي دعاس

تحية طيبة إليك السيد الرئيس وإلى كل زملائي النواب،

أريد أن أذكر بأن لحظة 25 جويلية لم تأت فقط للقطع مع منظومة سابقة برمتها وإنما للقطع أيضا مع مفهوم المحاصصة السياسية بكل أشكالها بما في ذلك المحاصصة الحزبية والقطاعية أو الفئوية والتي عانى منها ما عانى المجلس السابق تحت هذه القبة.

وانطلاقا من إيماننا بأن انتظارات شعبنا كبيرة من هذا المجلس النيابي فإننا في حاجة إلى الانطلاق فعليا في الاشتغال على مشاريع قوانين تستجيب إلى تطورات شعبنا الذي ينتظر منذ 2011 إلى غاية هذه اللحظة.

وعليه أضم صوتي إلى بقية زملائي حيث سأؤكد على الفصل 14 في فقرته الأخيرة حيث ينص على: " كما يتم الإعلام في نفس الجلسة العامة عن حصة كل كتلة وحصة غير المنتمين من المسؤوليات داخل مكتب المجلس ومن العضوية باللجان القارة السيادية..."

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد سامي السيد.

السيد سامي السيد

شكرا السيد الرئيس،

نفس الملاحظات لبقية الزملاء.

بكل لطف السيد الرئيس، إن الشعب التونسي ينتظرنا منذ مدة حتى نضع الأمور في نصابها ونشرع في العمل في نطاق مشاريع القوانين.

في خصوص موضوع غير المنتمين المثار اليوم نقول أن النظام الداخلي قد حدد نسبة غير المنتمين لذلك نطلب منك بكل لطف السيد الرئيس أن يقع تطبيق ما جاء بالفصل 14 مثلما ذكر الزملاء. ونحن منفتحون على النقاش والحوار إذا طرأ شيء، إن هذا النظام الداخلي قد صادق عليه جميع النواب فلا بد من تطبيقه سيدي الرئيس وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عبد القادر بن زينب.

السيد عبد القادر بن زينب

شكرا سيدي الرئيس،

حقيقة سيدي الرئيس بكل صدق أشعر بمرارة وأنا أطلب بتطبيق القانون أمام رجل قانون وأمام عميد المحامين.

السيد الرئيس، نحن نكنّ لك كل الاحترام وكل المحبة وكل التقدير وهذا ليس رميا للورود ولكننا منذ أسبوع كنا نطالب بتطبيق الفصل 14 في حين أن الأمر لا يستوجب هذا.

إن المجلس اليوم يعمل في تناغم وفي أخوة ونحن لا نريد تمرير صورة جيدة لأن الصورة موجودة والمرشحون حسب دستور 25 جويلية منخرطون جميعا في مسار 25 جويلية ونريد القطع مع الماضي مع تطبيق القانون.

يمكننا القول السيد الرئيس أننا اليوم استبقنا الأحداث بعض الشيء، نظرا لأننا كنا نطالب بذلك منذ يوم الخميس، فما دامت الجلسة مفتوحة يقول النظام الداخلي يمكن أن يقع الإعلام ما دامت الجلسة قائمة.

هذا ما ننتظره من سيادتكم وهذا ليس بالكثير عليكم وأنت من بين النواب غير المنتمين سيدي الرئيس وعلى رأس القائمة.

نحن اليوم سيدي الرئيس، لا نخجل من أننا غير منتمين والسيد رئيس الجمهورية عندما قام بسنّ الدستور أكد على الترشح على الأفراد يعني أننا نترشح على الأفراد وعلى المعتمديات.

نحن اليوم في نفس المسار وفي نفس دستور 25 جويلية لكن السيد الرئيس نحن اخترنا أن نكون من غير المنتمين وهذا لا يقيد حرية المنتمين إلى كتل فهذا من حقهم.

إن المجلس مازال حديث العهد وقد ارتأينا أن نكون غير منتمين ونطالبك بكل لطف السيد الرئيس، الإعلان عن حصة غير المنتمين في آخر الجلسة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا.

أولا وبالذات، لو كان هناك شخصا حريصا على تطبيق القانون بحذافيره فهو الشخص الذي اخترتموه رئيسا لهذا المجلس وبكل شفافية وبكل وضوح.

لقد صرحنا منذ بداية الإعلان عن الكتل أن الجلسة مستمرة. صحيح أن الفصل 14 موجود لكن أريد أن أفهم من هي السلطة التي ستحدد الحصص؟ ما دام النص صامتا فأنتم أصحاب القرار لقد قلت أن المجلس هو صاحب القرار في إعلان الحصص.

ليس لدي الصلاحية كرئيس مجلس الإعلان عن الحصص هذا في صورة إذا ما فوضتم الأمر لي فسأختار كما أريد ولكنني تركت لكم الأمر في تقسيم الحصص هل هناك أكثر من هذا الاحترام؟ هل هناك أكثر من هذا الاحترام السيدات والسادة النواب؟

أنتم أصحاب القرار وأطلب منكم مدي بكيفية تقسيم الحصص ولا يمكن لأية جهة خارجية عن المجلس أن تعطينا أي رأي فأنتم فقط أصحاب الرأي تقدموا بالرأي وسننفذه في الحين.

وكما أسلفت القول في عديد المرات أنني سأتعهد بتنفيذ إرادتكم لذلك هناك بعض الزميلات والزملاء من تحدثوا بطريقة عاطفية بدون تدقيق وأنا لدي صدر رحب للاستماع إلى جميع الآراء ولكننا سنوضح الأمر بشفافية مطلقة من سيحدد الحصص؟ هذا غير المذكور في الفصل 14 إذ يقول "الإعلان عن الحصص" ونحن حصتنا مستمرة.

من سيحدد؟ أجيبي، لقد قلت لكم أن رئاسة المجلس لن تكون متعسفة في هذه المسألة فأنتم فقط أصحاب القرار ونطلب منكم مدنا بالمقاييس المضبوطة التي سنحدد بها الحصص وسنعلن عنها في الحين فهل هناك أكثر من هذا الوضوح؟

من فضلكم، إن مسيرتنا ستتواصل على مدى خمس سنوات ولا يجب أن يشوبها عدم الوضوح وإذا كانت هناك مسألة غير واضحة سأطلب إيقاف الجلسة لتوضيح هذه المسألة.

من سيقوم بتوزيع الحصص؟ من هي الجهة التي ستقوم بتوزيع الحصص؟ لقد طلبت منكم توزيع الحصص ولا شيء مخالف لذلك. إذا كان هناك نائب لديه مقترح فليتفضل لتمريره على التصويت.

الكلمة للسيد عزيز بن الأخضر.

السيد عزيز بن الأخضر

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة، لدي لوم بسيط على زملائي في خصوص الصورة السلبية التي أردنا تمريرها للرأي العام الذي ينتظرنا ويتابعنا بدقة.

أولا، ليس هناك أي عدم احترام للنظام الداخلي وخاصة الفصل 14 بالتحديد مثلما أراد الزملاء إيصاله، هذا من ناحية لأننا مازلنا في الجلسة التي افتتحناها وحتى عندما رفعنا الجلسة لم نوقف أعمالها يعني يمكننا في أي وقت في آخر الجلسة الإعلان عن الحصص التي تحدث عنها الزملاء.

النقطة التي نريد توضيحها وخاصة للرأي العام أن هذا المجلس سيكون مجلسا يطبق القانون مثلما تعهدنا منذ اليوم الأول.

أريد أن أهنئ من قالوا أن هذا المجلس ليس فيه المعارضة والإعلام الذي قال أن المجلس خال من المعارضة. في الحقيقة اليوم نرى معارضة بناءً ومعارضة بفكر جديد وبرؤية جديدة ولا يمكننا إلا مباركتها.

مازلنا عند افتتاح النقاش في الجلسة العامة فإذا بنا نطلب من السيد الرئيس أن يعلن عن تقسيم الحصص وهذه الصورة سيئة جدا كأننا بصدد تقاسم الكعكة.

كفانا من هذه الأساليب وبصراحة بكل ودٍ وحبٍ لنغير هذه الصورة القديمة النمطية ونعطي صورة جديدة لهذا المجلس.

أنا أوافق السيد رئيس المجلس، أن المجلس سيد نفسه ونمرر أي مقترح من الإحوة النواب على الجلسة العامة ويتم التصويت عليه لأن هذا ما يمثل الديمقراطية.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد رشدي الرويسي.

السيد رشدي الرويسي

شكرا السيد الرئيس،

الزملاء الأفاضل،

لم أكن أعتقد أن مسألة مفروضة ستطرح إشكالا وهي كيفية الاحتساب.

لا يوجد السيد الرئيس أعدل من المنطق الرياضي، نحن مائة وستون نائبا، عشرة في مكتب المجلس يعني ممثل عن كل 16 نائب وهذا يحسب حسب حجم كل كتلة أو حسب حجم النواب غير المنتخبين للكتل.

يعني أننا بهذا المنطق سنجد المعادلة واضحة وفق قاعدة رياضية مضبوطة يمكن أن تسحب على اللجان وعلى كل تمثيلية داخل المجلس. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد محمود شلغاف.

السيد محمود شلغاف

شكرا السيد الرئيس،

لقد طلبت منا سيدي الرئيس، تقديم مقترحات فيما يخص تحديد حصة غير المنتخبين.

بعملية حسابية بسيطة يمكننا إيجاد حل لهذه الإشكالية. نحن 161 نائبا نحذف 115 نائب منتتمين إلى كتل نجد 46 نائبا لو

نحتسب على كل 15 نائب عضو سيكون لـ 46 نائب ثلاثة ممثلين في مكتب المجلس.

وبالنسبة إلى بقية اللجان لجنة التشريع ولجنة المالية باعتبار أن كل لجنة تضم 15 عضوا سيكون هناك أربعة نواب من غير المنتخبين في لجنة التشريع العام وأربعة من غير المنتخبين في لجنة المالية. بالنسبة إلى اللجان الأخرى سيكون هناك ثلاثة على كل لجنة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد عبد الستار الزارعي.

السيد عبد الستار الزارعي

أخواتي، إخواني زملائي الأعزاء،

أولا، نترحم على روح شهدائنا ونحيي قوّاتنا الأمنية والعسكرية.

ثانيا، أوصيكم خيرا بالبلاد والعباد وبعضكم البعض وإياكم والفخاخ، مهما تعددت الكتل والمستقلين فسنظل مجلسا واحدا وكأننا كتلة واحدة من أجل خدمة البلاد والعباد والشعب التونسي. وتذكروا دائما الأمانة التي جئتم من أجلها لهذا المجلس وخير الكلام ما قلّ ودلّ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (تصفيق).

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب محمد أمين الورغي.

السيد محمد أمين الورغي

شكرا السيد الرئيس،

إن النظام الداخلي يوضح إذ ينص في البداية أن حصة الكتل في التمثيل النسبي تكون الحصة الأولى للكتل ثم مراعاة حصة لغير المنتخبين.

يعني لدينا عشرة مناصب في مكتب المجلس تأخذ الكتل حصصها والبقية يكون لغير المنتخبين ولن نحتسب غير المنتخبين ككتلة لأنه ليس لهم رئيس كتلة ونائب رئيس يمثلهم في المفاوضات.

ألاحظ أن الزملاء يحتسبون بمعدل 30 و45 في حين أن هذا لا يستقيم، أولا، لا بد أن نمنح حصة الكتل ثم ننظر في حصص غير المنتخبين وهذا يتم على حساب جدول Excel أو 1.2 أو 1.6. شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد مسعود قريرة.

السيد مسعود قريرة

بسم الله،

رجاء لا يحق لنا مصادرة موقف نواب لم ينتخبوا بعد وأقول أنهم غير منتتمين أو غير منتتمين. من أدراكي أن الثمانية الذين هم فوق الـ 153 سينتمون إلى غير المنتخبين من أدراكي؟ من يمكنه مدي الآن بورقة ويضمن مسبقا أن السيد النائب المحترم الذي سننتخبه بعد ستة أشهر أو بعد سنة هو غير منتتم لا أعرف كيف يفكرون في المستقبل ويصادرون في حق الأشخاص؟

من أدراك أنه لن ينتهي إلى كتلة؟ من أدراك؟ بالتالي نقوم بالاحتساب حسب الموجود وهذا يتم على النحو التالي:

إن الكتلة تتكون من إحدى عشرة عنصرا نقسم العدد على عدد النواب الموجودين 153 بالتالي يصبح نصيب كل نائب في هذه الكتلة نائب كشخص نقوم بضره في عدد أعضاء الكتلة.

إذا كان العدد بالكسر أقل من 1,5 فسيكون هناك نائب فقط ممثل وإذا كان العدد أكثر يعني 1,6 يصبح العدد اثنان. أما أن تقول بما أنه غير منتهي للكتل فهو معي، فهذا يعتبر تحيلا وبلغة الأرقام لا نحتسب بهذه الطريقة. أنا شخصيا أقول الله أعلم ماذا سيقع في المستقبل. ثم إن مكتب المجلس من سيقوم بإلحاق الثمانية أعضاء المتبقين حسب ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد ظافر الصغيري.

السيد ظافر الصغيري

شكرا سيدي الرئيس،

في الحقيقة سمعت منذ حين أننا 160 نائب في البرلمان وأعتقد أن البرلمان التونسي فيه 161 وليس 160 ولا أعرف يمكن أن الزميل سهرى حين قال أننا 160 أريد أن أذكر أننا 161 وإن كانت هناك 10 أماكن في مكتب المجلس إذن 161 / 10 كل 16.1 هو مقعد في مكتب المجلس بما أننا لا يمكن أن نحتسب فاصل 1 إذن لدينا 17 هذه "formule mathématique" وأعتقد أنها سهلة كل 17 هم 1 في عضوية مكتب المجلس ويمكن أن نقيس بهذا الحساب طبعا النواب غير المنتمين، ولا يمكن أن نحصى الزملاء الذين لم ينتموا للمجلس أصلا يعني لم يتم انتخابهم بعد وهذا مستحيل حيث أنه ليس لدينا القائمة الاسمية لهم فيمكن أن نعرف عدد النواب غير المنتمين وهذا سهل وإن كان بينهم من لا يريد الانضمام يتم إخراجها وقتها نعرف عدد الكتل وعدد أعضاء كل كتلة ونعرف العدد النهائي لغير المنتمين على حساب 17 نائب يمثلهم نائب في مكتب المجلس ثم ندخل في أكبر البقايا أظن أن هذا حل وسط ويمكن أن يحل هذه الإشكالية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السادة الذين طلبوا الكلمة لأول مرة مكنتم من ذلك وهناك من طلبوا فيما بعد وأخذوا الكلمة ثم طلبوا مرة أخرى السيدة منال بديدة والسيد مختار عيفاوي والسيدة بسمة الهمامي، حسنا أعتقد أن تدخلاتكم بينت صحة موقفي ولذلك ما نطلب هو تقديم مقياس موضوعي حتى نساعد به الحصص لا أكثر ولا أقل ولم نطلب شيئا آخر، قدموا لنا مقترحا نعرضه على التصويت وحين يصادق عليه المجلس سنطبقه.

ولذلك السادة الزملاء والسادة الزميلات الأجدر أن نتفاهم ونسمع بعضنا جديا أفضل من أن نفقد توازننا فيما بعد وحين قلت أنكم أسيد الموقف فأنتم فعلا كذلك لأنكم ستقدمون لنا الآن مقترحات عملية سيقع على أساسها احتساب الحصص وسيطبق ما ستصادقون عليه.

ولذلك المفروض من لديه مقترح واضح يقدمه سنعرضه على التصويت وسيطبق ما ستصادقون عليه.

نرفع الجلسة مدة عشر دقائق لاختيار المقترحات التي ترتؤونها تفضلوا.

(كانت الساعة الرابعة وسبعة وخمسون دقيقة)

استئناف الجلسة

(كانت الساعة الخامسة وأربعون دقيقة)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة الذين طلبوا الكلمة السيدة بسمة الهمامي والسيد محمد بن حسين والسيد صالح الصيادي والسيد محمود شلغاف والسيد هشام بن حليلة والسيد هشام حسني.

في الأثناء ورد علينا مقترح سنعطيه للسيد نائب الرئيس ليتولى تلاوته ونطلب من يدافع عنه ومن يعارضه ثم ننتقل إلى التصويت في كنف الوضوح التام.

تفضل السيد نائب الرئيس.

السيد نائب رئيس مجلس نواب الشعب

مقترح عرض على الجلسة العامة من قبل رؤساء الكتل.

إذن:

"في إطار الحرص على إنجاز مسار تركيز مختلف الهياكل النيابية واستكمال ما يتطلبه تشكيل مكتب المجلس على وجه الخصوص وذلك لما يضطلع به من صلاحيات هامة مرتبطة بحسن سيردواليب المجلس وضمان النجاعة المطلوبة لأشغاله،

وإذ تنص الفقرة الأولى من الفصل 31 من النظام الداخلي على ما يلي:

"يتم اعتماد النواب المساعدين للرئيس، ما عدا نائبيه، بالتمثيل النسبي وللكتل الأكثر أعضاء الأولوية في اختيار المسؤوليات بالتناوب واحدة بواحدة وبراى في ذلك حصة مجموع غير المنتمين".

وحيث نظمت أحكام النظام الداخلي حقوق غير المنتمين من خلال التنصيص على مراعاتها في عملية إسناد الحصص على هذا المنوال.

وبالنظر إلى أنّ الحصول على مقعد بمكتب المجلس يتطلب توفر عدد 17 عضوا للكتلة أو لغير المنتمين.

وحيث ينطبق هذا الشرط على مجموع النواب غير المنتمين إلى كتل ولتفادي تعطيل أشغال الجلسة العامة والمجلس ككل.

وفي صورة عدم وصول مجموع غير المنتمين إلى اتفاق على أساس الشرط المذكور أعلاه قبل رفع أشغال هذه الجلسة المفتوحة مع تقديم قائمة ممضاة من النواب غير المنتمين تنص على تفويض النائب المترشح لعضوية مكتب المجلس من غير المنتمين،

فإنه يتم الإعلان مباشرة بما تمّ مدّ رئاسة الجلسة به من ترشيحات من مختلف الكتل على القاعدة المذكورة أعلاه، ويقترح عرض هذا المقترح على التصويت بالأغلبية المطلقة للأعضاء". والسلام.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

إذن من يدافع عن المقترح ومن سيعارضه ثم نتفضل فقط لا غير. تفضل من يدافع عن المقترح؟ الكلمة للسيد ظافر الصغيري تفضل.

السيد ظافر الصغيري

شكرا سيدي الرئيس،

أظن أن هذا الاقتراح هو حل منطقي في أن نأخذ بعين الاعتبار 160 نائب الذين يمثلون البرلمان التونسي وإن أخذنا بعين الاعتبار أن هناك 10 مقاعد بمكتب المجلس فإن هناك 16.1 هو تعبيرية ويجب أن يكون هناك 17 نائب عن كل مجموعة وكتلة الذين سيكونون في مكتب المجلس.

أظن أن هذا حل جيد لطريقة احتساب أعضاء مكتب المجلس وفي الحقيقة أحت زملائي النواب على التصويت على هذا القرار وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب
شكرا،

من يعارض؟ الكلمة للسيد هشام حسني تفضل.

السيد هشام حسني

سيدي الرئيس، أصبح الشكل مفضوحا عدد أعضاء مجلس النواب هو 161 والحاضرون 153 وفي اعتماد غير المنتمين تتحدثون عن 53 والآن تقولون 161 والقاعدة المعمول بها هي على 16 وليس 17 وهذه بدعة وخرق.

ثانيا، أن هناك تجاوزا كبيرا وتلاعبا كبيرا بالنظام الداخلي ولا نسمح بهذا وكل إنسان سيصوت على هذا المقترح والمفروض شكلا أن تعلمونا بمن تقدم بهذا المقترح حتى نعرف واليوم لم تعلن لنا عن صاحب المقترح وبما أنك قدمت من معه ومن ضده فيجب إعلامنا بصاحب المقترح حتى نعرفه.

ثانيا أي تجاوز كهذا يتحمل مسؤوليته كل من يصوت على هذا المقترح ونعتبره سابقة خطيرة في بداية أشغال مجلس نواب الشعب وهذا ما يمكنني قوله.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

تفضل من هو صاحب المقترح حق من حقوقه أن يعرف من هو صاحب المقترح السيد ظافر الصغير أنت صاحب المقترح؟ إذن السادة النواب استعدوا للتصويت.

السادة الفنيين بداية عملية التصويت.

السادة الفنيين من فضلكم إعادة احتساب التوقيت بالنسبة لبداية عملية التصويت.

بداية عملية التصويت.

السادة النواب، الرجاء التصويت حين اشتغال الشاشة. التصويت. انتهاء التصويت.

نتيجة التصويت 100 صوتا نعم دون محتفظين و1 لا. المجموع 101.

الجلسة مستمرة إلى حين استكمال كل هيكل المجلس وأعيدها وأكررها منذ الجلسة الأولى، الجلسة مستمرة إلى حين استكمال كل هيكل المجلس، مكتب المجلس واللجان وكل الهيكل إلى حين استيفائها وأعيدها وأكررها.

الآن نرفع الجلسة ونستأنفها غدا على الساعة العاشرة صباحا. وبارك الله فيكم.

(كانت الساعة السادسة ودقيقتان مساء)

III . الأربعاء 17 ماي 2023

استئناف الجلسة

(كانت الساعة العاشرة وثلاث دقائق صباحا)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

نستأنف سير الجلسة المستمرة وأتمنى لكم مواصلة العمل بأريحية.

اليوم سنواصل استكمال ما يتطلبه تركيز مختلف الهيكل النيابية تبعا لما تم التصويت عليه أمس بخصوص احتساب

الحصص في عضوية المكتب وفي تقديم الأسماء المرشحة للغرض، لذلك أدعوكم إلى تقديم قائمة الترشيحات وفقا لما تم إقراره إلى رئاسة الجلسة حسب المقترح الذي وقعت المصادقة عليه يوم أمس.

وفي انتظار تقديم الترشيحات ترفع الجلسة على أن تستأنف عند منتصف النهار لتقديم الترشيحات المذكورة، لديكم مئسع من الوقت لمواصلة تركيز هيكل المجلس ولزيادة التأكيد فإن الجلسة منذ اليوم الأول هي جلسة مستمرة إلى حين استكمال الهيكل وأتمنى أن يقع في هذا الأسبوع استكمال الهيكل لنبدأ العمل بصورة فعلية وممارسة صلاحيات المجلس وهي الصلاحيات التشريعية والصلاحيات الرقابية.

وما دمنا لم نستكمل هيكل المجلس فإن صلاحياتنا معطلة ولذلك أتمنى أن نستكمل الهيكل هذا الأسبوع وتواصل العمل مثلما بدأناه بنفس الروح التضامنية خدمة، وأؤكد عليكم، لمسار 25 جويلية ودفاعا عن هذه المؤسسة والدفاع عن السادة والسيدات الزملاء والزميلات هذه هي المبادئ التي سأسير عليها ما دمت أترأس هذا المجلس وبالتالي أتمنى أن نواصل العمل بكل أريحية وبروح تضامنية.

أعلن عن رفع الجلسة على أن تستأنف منتصف النهار ويقع تقديم الترشيحات وشكرا لكم.

(كانت الساعة العاشرة وسبع دقائق صباحا)

استئناف الجلسة

وتقديم الترشيحات لمكتب مجلس نواب الشعب

(كانت الساعة منتصف النهار)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف الجلسة وسنبدا بتلقي الترشيحات والإعلان عنها ثم بعد ذلك سنتكلم للسادة الزملاء والزميلات اختيار من يمثلهم في مكتب المجلس تطبيقا لمقتضيات الفقرة الأولى من الفصل 31 من النظام الداخلي، ونعلم أن مكتب المجلس يتكون من رئيس المجلس ونائبه و10 نواب يقع اختيارهم عملا بالفصل 40 من النظام الداخلي ولذلك نعلن عن بداية تلقي الترشيحات. تفضلوا.

قدموا الترشيحات للسيد النائب أنور المرزوقي.

وصلتني إلى حد الآن:

-كتلة الخط الوطني السيادي قدمت مرشحا،

-كتلة لينتصر الشعب قدمت مرشحا،

-كتلة صوت الجمهورية قدمت مرشحين،

-كتلة الأحرار قدمت مرشحا،

-كتلة الأمانة والعمل قدمت مرشحا.

مازالت كتلة لم تقدم ومازال السادة النواب غير المنتمين لم يقدموا ولذلك نحن في انتظار الكتلة الأخيرة الكتلة الوطنية المستقلة.

(تدخل أحد النواب دون استعمال المصيح)

الآن سيجتمع السادة رؤساء الكتل ومن يمثل السادة والسيدات النواب غير المنتمين وسيتفقون على توزيع المسؤوليات فيما بينهم.

سأرفع الجلسة وسأترك رئاسة الجلسة للسيد أنور المرزوقي ليتواصل العمل لاستكمال المكتب السياسي، هنا المسألة عندكم، متفقون؟

بعد ذلك كل من طلب التدخل سنعطيه الكلمة بعد الانتهاء من تقديم الترشيحات.

(تدخل أحد النواب دون استعمال المصحح)

اسمح لي.

بعدما ينتهي تقديم الترشيحات وسير أعمال الجلسة كما اتفقنا عليه من لديه نقطة نظام وما إلى ذلك يتفضّل بأخذ الكلمة في نطاق الشفافية الكاملة.

(تدخل أحد النواب دون استعمال المصحح)

إذن استمعوا لي، لنتفق على شيء لا سبيل لتعطيل أعمال المجلس وتعطيل استكمال هياكل المجلس، سنبدأ ممارسة صلاحياتنا الدستورية ولذلك نحن قلنا أننا حدّدنا المسألة.

فليتفضّل السادة رؤساء الكتل بتقديم مرشحيهم، السادة والسيدات غير المنتمين يقدّموا مرشحيهم وفقا لما وقع إقراره، وتفضّلوا الكلمة ستكون لكم لا أكثر ولا أقل، من له كلمة بعد الانتهاء من العملية، نحن سترفع الجلسة نصف ساعة لتنظيم المسألة والسيد أنور سيواصل استقبال من يريد الترشح ويقع التوزيع وسنعلن عنها ثم بعد ذلك من يريد أخذ الكلمة فليتفضّل ولذلك أنا الآن سأرفع الجلسة في انتظار استكمال تكوين مكتب المجلس.

(كانت الساعة منتصف النهار وتسع دقائق)

استئناف الجلسة

والإعلان عن الترشيحات وعدد المقاعد صلب

مكتب المجلس باستثناء غير المنتمين

(كانت الساعة منتصف النهار وثمان وأربعون دقيقة بعد الظهر)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم،

حسب ما ورد من ترشيحات إلى رئاسة المجلس:

كتلة الخط الوطني السيادي لديها مقعد رشّحت النائب المحترم السيد بدر الدين قمودي،

كتلة لينتصر الشعب لديها مقعد رشّحت النائب المحترم السيد أيمن البوغديري،

كتلة الأحرار لديها مقعد رشّحت النائبة المحترمة السيدة سيرين المرابط،

كتلة الأمانة والعمل لديها مقعد رشّحت النائب المحترم السيد حسام محجوب،

الكتلة الوطنية المستقلة لديها مقعدان رشّحت النائبتين المحترمتين سامي عبد العالي والفاضل بتركية،

كتلة صوت الجمهورية لديها مقعدان رشّحت النائبتين المحترمتين عز الدين التايب ومحمد أمين الورغي.

هؤلاء 8 من أصل 10، السادة والسيدات النواب غير المنتمين لم يقدّموا نوابا لديهم مقعدين، لديهم فرصة من اليوم إلى غاية يوم الجمعة على الساعة الواحدة ظهرا لتقديم من يمثلهم في مكتب المجلس أو أنه سيستأنف توزيع الحصص.

الآن ستجتمع الكتل لتوزيع المسؤوليات بالنسبة إلى المكتب وستستأنف الجلسة على الساعة الثالثة للإعلان عن توزيع

المسؤوليات وعن الحصص بالنسبة إلى اللجان، حصص كل كتلة

بالنسبة إلى اللجان ثم بعد ذلك نواصل، وهي جلسة مفتوحة بالنسبة إلى اليوم وإلى الأيام المقبلة إلى أن يقع استكمال كامل هياكل المجلس وترفع الجلسة.

وهنا سيقع اجتماع لتوزيع المسؤوليات ثم نستأنف الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال، مرحبا بكم.

(كانت الساعة منتصف النهار وواحد وخمسون دقيقة بعد الظهر)

IV . الخميس 18 ماي 2023

استئناف الجلسة

والإعلان عن توزيع المسؤوليات

داخل مكتب المجلس

(كانت الساعة الثالثة بعد الزوال)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السلام عليكم،

نفتتح حصتنا اليوم للجلسة العامة المستمرة إلى حين استكمال تركيز كامل هياكل المجلس.

وتبعاً لما توصل إليه اجتماع رؤساء الكتل لاختيار المسؤوليات عملاً بأحكام الفقرة الأولى من الفصل 31 من النظام الداخلي التي تنص على أنه "للكتل الأكثر أعضاء الأولوية في اختيار المسؤوليات بالتناوب واحدة بواحدة".

وفي انتظار استكمال تركيبة مكتب المجلس على ضوء الأسماء وعددها اثنان التي سيتقدم بها غير المنتمين إلى كتل في الأجل المضبوط وهو الساعة الواحدة ليوم الجمعة 19 ماي 2023 يتم مبدئياً الإعلان عن المسؤوليات التي يفرضها اجتماع رؤساء الكتل حسب القائمة المرفقة.

جدول في المسؤوليات داخل مكتب المجلس:

يتم اعتماد النواب المساعدين للرئيس ما عدى نائبه بالتمثيل النسبي وللكتل الأكثر أولوية في اختيار المسؤوليات بالتناوب واحدة بواحدة وبراعي في ذلك حصة مجموع غير المنتمين:

المترشح	الكتلة النيابية	المسؤولية
النائب المحترم حسام محجوب	الأمانة والعمل	1. نائب مساعد للرئيس مكلف بشؤون التشريع
النائب المحترم سامي بن عبد العالي	الكتلة الوطنية المستقلة	2. نائب مساعد للرئيس مكلف بالعلاقات مع رئاسة الجمهورية والحكومة
النائب المحترم بدر الدين قمودي	الخط الوطني السيادي	3. نائب مساعد للرئيس مكلف بالعلاقات مع الوظيفة القضائية والهيئات الدستورية والوطنية
النائب المحترم أيمن البوغديري	لينتصر الشعب	4. نائب مساعد للرئيس مكلف بالعلاقة مع المجلس الوطني للجهات والأقاليم
النائب المحترم عز الدين التايب	صوت الجمهورية	5. نائب مساعد للرئيس مكلف بالعلاقات الخارجية وبالتونسين بالخارج والهجرة

6.نائب مساعد للرئيس مكلف بالعلاقات مع المواطن والمجتمع المدني	صوت الجمهورية	النائب المحترم محمد أمين الورغي
7.نائب مساعد للرئيس مكلف بالإعلام والاتصال	الأحرار	النائبة المحترمة سيرين المرابط
8.نائب مساعد للرئيس مكلف بالتصرف العام	الوطنية المستقلة	النائب المحترم الفاضل بنتركية

وبقيت خطة نائب مساعد مكلف بالإصلاحات الكبرى وخطة نائب مساعد للرئيس مكلف بشؤون النواب. وبقيت هاتين الخطتين شاغرتين في انتظار ما سيتفضل به السيدات والسادة النواب الذين لا ينتمون إلى كتل. وبعد تحديد الحصص لعضوية اللجان المقترح ضبط أجل غير المنتمين لمدة رئاسة المجلس بأسماء ممثلهم لعضوية مختلف اللجان، والمقترح أن يكون ذلك الأجل يوم الجمعة 19 ماي 2023 قبل الساعة الواحدة بعد الزوال.

وفي هذا الإطار فإن الفصل 52 من النظام الداخلي نصّ على أن الكتل تنتخب ممثلها في اللجان حسب حصة كل منها في كل لجنة بأغلبية أعضائها وأنّ نفس الإجراء ينسحب على غير المنتمين للكتل. وإعلان عن الخطوات القادمة والمتمثلة في يوم الجمعة بعد الظهر وفي إطار الاستعداد لتنظيم جلسة انتخاب اللجان: أولاً: إعداد قائمة أعضاء مكتب المجلس في ضوء ترشيحات غير المنتمين.

ثانياً: إعداد جداول العضوية في اللجان باعتبار ترشيحات غير المنتمين حتى يتم اعتمادها في الجلسة الانتخابية في الغرض.

ثم تنظيم اجتماع لمكتب المجلس يوم الجمعة 12 ماي 2023 الحصة المسائية للنظر في ترتيبات الجلسة العامة الانتخابية للجان وبرمجتها والاسترسال في عقد الجلسة العامة الانتخابية للجان بداية الأسبوع المقبل الثلاثاء 23 ماي 2023 عقد الجلسات الأولى للجان بإشراف رئيس المجلس وبمساعدة نائبيه لانتخاب مكاتبها في أجل لا يتجاوز ثلاثة أيام من تاريخ انعقاد الجلسة العامة المذكورة يعني يومي 24 و25 إن لزم الأمر.

وسيتم إعلام السيدات والسادة بمختلف هذه المواعيد في الإبان، وتبعاً لما تقدم من أعمال تحضيرية ضرورية.

للإعلام توزيع الحصص لغير المنتمين في عضوية اللجان القارة السيادية:

➤ لجنة التشريع العام بالنسبة لغير المنتمين: 4 مقاعد شاغرة،

➤ لجنة المالية والميزانية: 4 مقاعد شاغرة،

➤ لجنة الحقوق والحريات: 4 مقاعد شاغرة،

➤ لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة: 2 مقاعد،

➤ لجنة الفلاحة والأمن الغذائي والمائي والصيد البحري: مقعد وحيد،

➤ لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة: مقعدان،

➤ لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية: 3 مقاعد،

➤ لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة: 2 مقاعد،

➤ لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب: مقعد وحيد،

➤ لجنة تنظيم الإدارة وتطويرها والرقمنة والحوكمة ومكافحة الفساد: 4 مقاعد،

➤ لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح: 4 مقاعد،

➤ لجنة النظام الداخلي والقوانين الانتخابية والقوانين البرلمانية والوظيفة الانتخابية: 4 مقاعد.

هذه اللجان مخصصة للسيدات والسادة النواب غير المنتمين للمقاعد والبقية بطبيعة الحال السادة رؤساء الكتل قدموا فيها مقترحات.

رفع الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

وبذلك ننهي جلسة اليوم ونعتبر أن هذه الجلسة مستمرة ونرفعها الآن وشكراً لكم.

(كانت على الساعة الثالثة واثني عشر دقيقة بعد الزوال)

قائمة الكتل النيابية

الكتلة النيابية صوت الجمهورية

- أمال المؤدب: رئيس

- حمّادي غيلاني، نائب رئيس

الأعضاء السيدات والسادة:

- حاتم الهواوي،

- محسن هرمي،

- عبد الحافظ الوحيشي،

- ريم المعشاي،

- عادل ضياف،

- عماد الدين سديري،

- صالح سالي،

- محمد أحمد،

- نزار الصديقي،

- جلال خديمي،

- عز الدين التايب،

- مريم الشريف،

- محمد أمين مباركي،

- عبد العزيز شعباني،

- أيمن نقرة،

- محمد أمين الورغي،

- مليك كمون،

- نبيه ثابت،

- فاتن النصيبي،
- حاتم لياوي،
- الناصر الشنوفي،
- حسن بن علي،
- نبيل حامدي.
- الكتلة النيابية لينتصر الشعب**
- علي زغدود: رئيس
- لطفي السعداوي، نائب رئيس
الأعضاء السادة:
- محمد ضو،
- محمد الهادي العلاني،
- رؤوف الفقيري،
- أيمن البوغديري
- المختار عبد المولى،
- محمد ماجدي،
- محمد شعباني،
- شفيق زعفروري،
- عبد السلام الدحماني،
- نجيب عكرمي،
- عمّار عيدودي،
- النوري جريدي،
- عادل البوسالحي.
- كتلة الأمانة والعمل**
- فخري عبد الخالق: رئيس
- نور الهدى سبائطي: نائب رئيس
الأعضاء السيدات والسادة:
- حسام محجوب،
- عزيز بن الأخضر،
- سفيان بن حليلة،
- عبد القادر عمار،
- سامي طوجاني،
- سنياء بن المبروك،
- كمال فزّاح،
- لطفي الهمامي،
- المنصف المعلول،
- خالد حكيم مبروكي،
- رمزي الشتوي،
- مراد الخزامي،
- صالح مباركي،
- المعز بنيوسف،
- صلاح الفرشيشي،
- عصام البحري جابري،
- عبد الستار زارعي،
- صابر الجلاصي.
- الكتلة النيابية الأحرار**
- صابر المصمودي: رئيس
- يوسف التومي، نائب رئيس
الأعضاء السيدات والسادة:
- طارق مهدي،
- رياض بلال،
- نجلاء اللحياني،
- سوسن مبروك،
- عمر بن عمر،
- وليد حاجي،
- عصام شوشان،
- حسن جربوعي،
- معز برك الله،
- أحمد بنور،
- إلياس بوكوشة،
- كمال كرعاني،
- هالة جاب الله،
- يسري البوّاب،
- سيرين المرابط،
- مهي عامر،
- ماهر الكتاري.
- الكتلة الوطنية المستقلة**
- عماد أولاد جبريل: رئيس
- أيمن بن صالح: نائب رئيس
الأعضاء السيدات والسادة:
- نورة الشبراك،
- الفاضل بنتركية،
- فتحي رجب،
- محمد علي فنيرة،
- طارق الربيعي،
- سامي رايس،
- عبد الجليل الهاني،
- الأنور المرزوقي،
- ياسين مامي،
- سامي بن عبد العالي،

- أحمد سعيداني،
 - مسعود قريرة،
 - علي بوزوزية،
 - بدر الدين قمودي،
 - عبد السلام الحمروني،
 - بثينة الغانمي،
 - بوبكر بن يحيي،
 - ثامر المزهود،
 - الطاهر بن منصور،
 - ضحى سالمي،
 - رضا دلاعي،
 - محمد علي،
 - ياسر قراري.
- ظافر صغيري،
 - محمد بن سعيد،
 - ألفة المرواني،
 - حمدي بن عبد العالي،
 - معز الرياحي،
 - فخر الدين فضلون،
 - فيصل الصغير،
 - مصطفى البوبكري،
 - ثابت العابد.
- الكتلة الوطنية الخط الوطني السيد**
- يوسف طرشون: رئيس
 - عبد الرزاق عويدات: نائب رئيس
 - الأعضاء السيدات والسادة: